كتاب اسرار الكشف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فان
فراسة الكف علم هجره الناس وعابوه حتى لا ترى احدا
يدعيه ولا يبرهن عليه وكثير من العقلاء تركوه غيرة عليه
منه المنكرين كقوله ٭ ولما رايت الجهل في الناس فاشيا
تجاهلت حتى قيل اني جاهل ٭ ومن الجهال بقدره منه
يظن انه ليس يمكن احدا ان يعرف احوال الانسان من اخلاقه
وطبايعه وحوادثه بواسطة اسرة الكف الا بالتحرز منهم

من ادّعى انّه قد عرف من امره ما يمكن معرفته بلا ارادة ان يعرف
ما يمكن وقوعه تحت معرفته فلمّا لم يدركه اجرى عليه ان علم
اسرة الكفّ لا يفيد شيئاً حقيقيّاً بل هو تخيّل وتخمين
واما العقلاء العلماء فانّ هذا العلم عندهم جليل الفائدة
عظيم الفائدة لانّهم يتأمّلون ماهيّة الأشياء ويقيسون
بعضها الى بعض فلذلك لم يقتدروا بآثار الجهلاء العوام بل تراهم
يتأمّلونه ويعظّمونه تعظيم علم شريف مفيد لما شرفه
فكانّه جامع النبوّة وافادته فان نظر احوال الانسان باسرها
في مكان مختصر وهذا العلم الشريف المفيد يطّلع صاحبه
بواسطة الاسرة على ما خفي من احوال الانسان واخلاقه
وطبايعه واعراضه وسعده ونحسه وقصدنا الآن ان
نؤلّف في هذا العلم كتابًا للطالبين رجاء دعائهم

فرتبناه ترتيبا قريب التناول وقسمناه القسم الاول
يتضمن طبيعة خطوط اليد واسبابها وهو يشتمل على
ثمانية وعشرون فصلا الفصل الاول في تقسيم
اليد وهي ثلاثة اقسام اولها من المفصل وهو اقلها خطوطا
ثانيها الكف وهو المعتمد ومبدء اخر القسم الاول الى
اصول الاصابع وهو الخنصر بالخطوط والنجوم والجبال
والصلبات والمثلثات وعلامات ياتي بيانها ثالثها
من اصول الاصابع الى اطرافها وفي كل اصبع مفصل
وخطوط ومحل الابهام منه الكف يسمى الطرف الاعلى
ومحل الخنصر بالطرف الادنى وقد يقال ايضا الاطراف
الاصابع الاعلى والادنى للمفصل الذي هو اول القسم
من الكف وهذه صورته

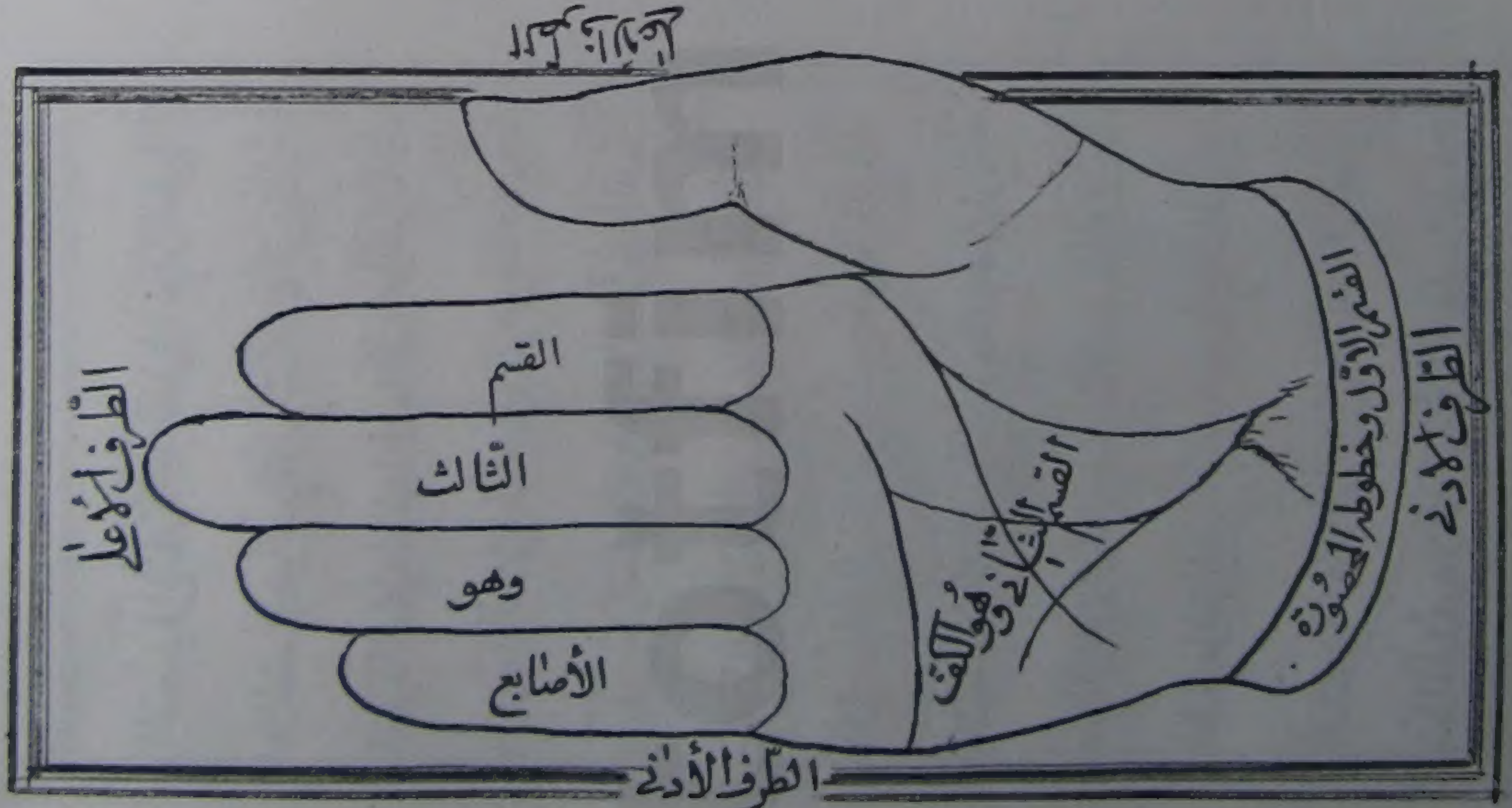
القسم
الثالث
وهو
الأصابع
الطرف الأعلى
الطرف الأدنى
القسم الثاني وهو المؤلف
القسم الأول وخطوط الصورة
الطرف الأدنى

الفصل الثاني في اسماء الخطوط اعلم ان الخطوط التي
على المفصل وهو القسم الاول ثلثة كانت فاكثر فيقال لها
الخطوط المحصورة والخطوط التي في الكف وهو القسم الثاني فالخط
الذي يصل بالمحصورة قاطعا جبل الابهام هو خط الحيوة وخط القلب
واوله من تحت السبابة واخره الخطوط المحصورة والخط الذي يبتدي
من المحصورة طالعا الى جهة الاصبع الوسطى اشتهر بالخط زحل وخط
الكبد وخط السعادة وبعض المحققين سماه خط المريخ والذي
تحت السبابة ملاصقا خط الحيوة وبذلك يحصل زاوية حادة
ممتدة الى الجهة الزنانة ومنها يبن الكف عند النصف فيقطع
خط زحل يسمى الخط الطبيعي والوسط وخط الدماغ و
الذي مبدءه من جبل الخنصر ومنتهاه جبل السبابة يسمى
خط المائدة وهذه الاربع عمدة قل ان يخلو منها كف وهذه صورتها

خط الطبيع
خط الحيوة
ووسط ودماغ
الخطوط المحصورة

الفصل الثالث في اسماء خطوط الكف اعلم ان الخطوط

السابقة عمدة وقد يزاد عليها في بعض الايدي بحسب جودة

البنية فالخط الذي مطلعه خط زحل يشكل زوايد ممتدًا

الى الخنصر قاطعًا خط الدماغ يسمى خط المجرة والذي

مطلعه خط المايدة متصلًا بالبنصر يسمى خط الشمس

وهو اسم شريف والذي داخل خط الحيوة من جهة الابهام يسمى

خطوط الزهرة والخط الهاوي على جبل الوسطى والبنصر

يسمى هما ان الزهرة وهو غير لازم لكمال البد وان يدل على

افراط ما كما يأتي بيانه واعلم ان الخطوط جميعها قد

يكون من وجه ولتسمى اخواتها وربما يوجد في الكف

خطوط وفي اطرافه مختلفة الاشكال كثيرة وقلته

فلا اسماء لها ولا يعتد بها صورة الكف

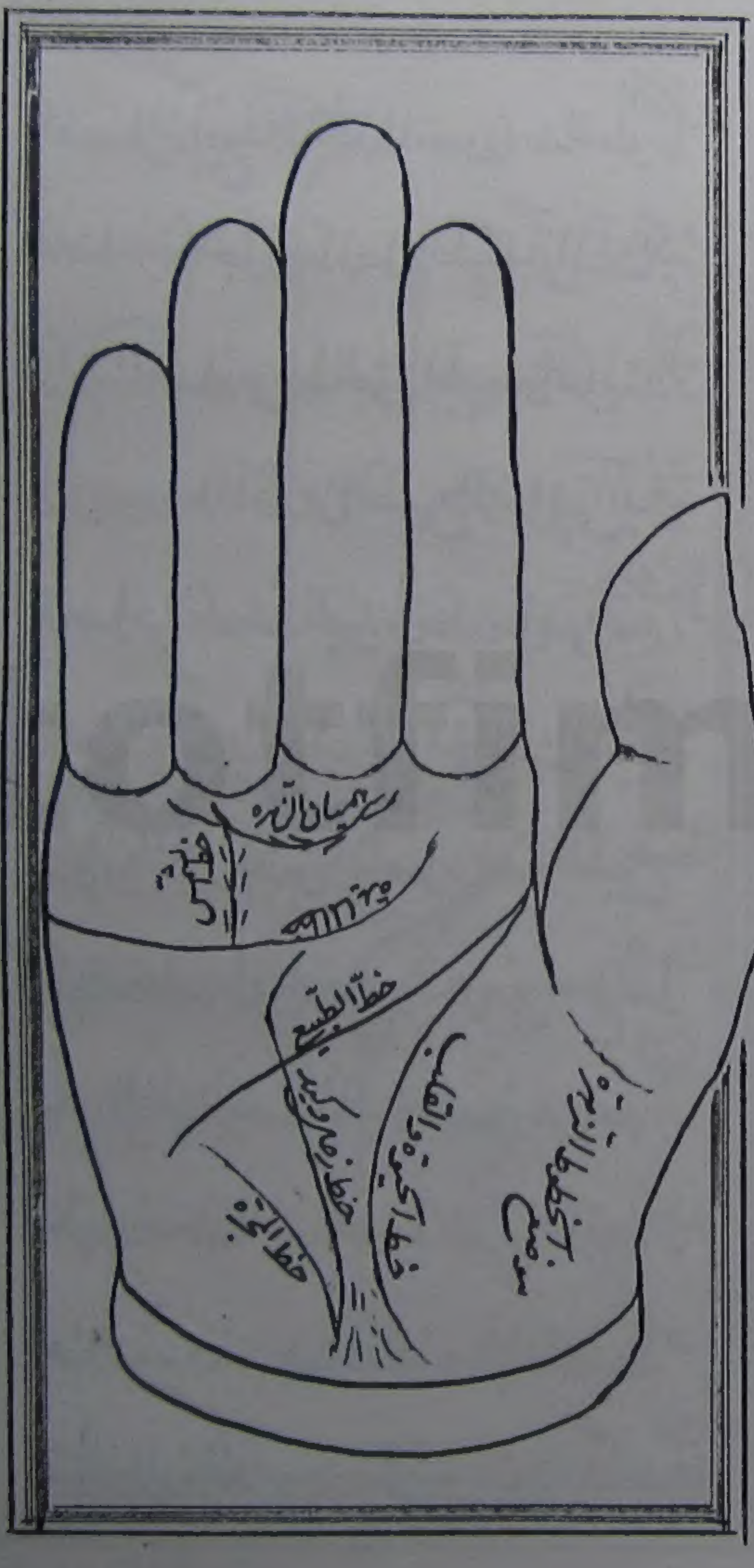
خط الطبيع
خط الحيوة والقلب
خط المجرة

الفصل الرابع في الاشكال المتصورة منه للخطوط الثكل

الحاصل من خط الجبهة وخط زحل والطبيعي يسمى المثلث الكبير و
الزاوية الحاصلة من خط الجبهة والطبيعي يسمى العالية والتي
والتي نحو وسط الكف من الطبيعي والزحل يسمى السبابة و
الحاصل من اتحاد خط الجبهة وخط زحل يسمى الابهام والشكل
الحاصل من الطبيعي والزحل والمجرة يسمى المثلث الصغير و شبيه
زواياه كالمثلث الكبير والحاصل من الخط الطبيعي وخط
المابدة وخط زحل والمجرة وهو شكل مربع اصلح اهل هذه
الشان على تسمية الحصنة والمابدة منحصرة بين خطها و الخط
الطبيعي وشكلها منحصر الوسط منفرج الطرفين طرف
جهة الزنانة وطرف جهة السبابة وسبب الكلام على بعض
اشكال نادرة تحدث بوجود خطوط عرضية وايضا مصلبات

ترجد من تعارض الخطوط الوصلية وايضاً اشكال حاصلة

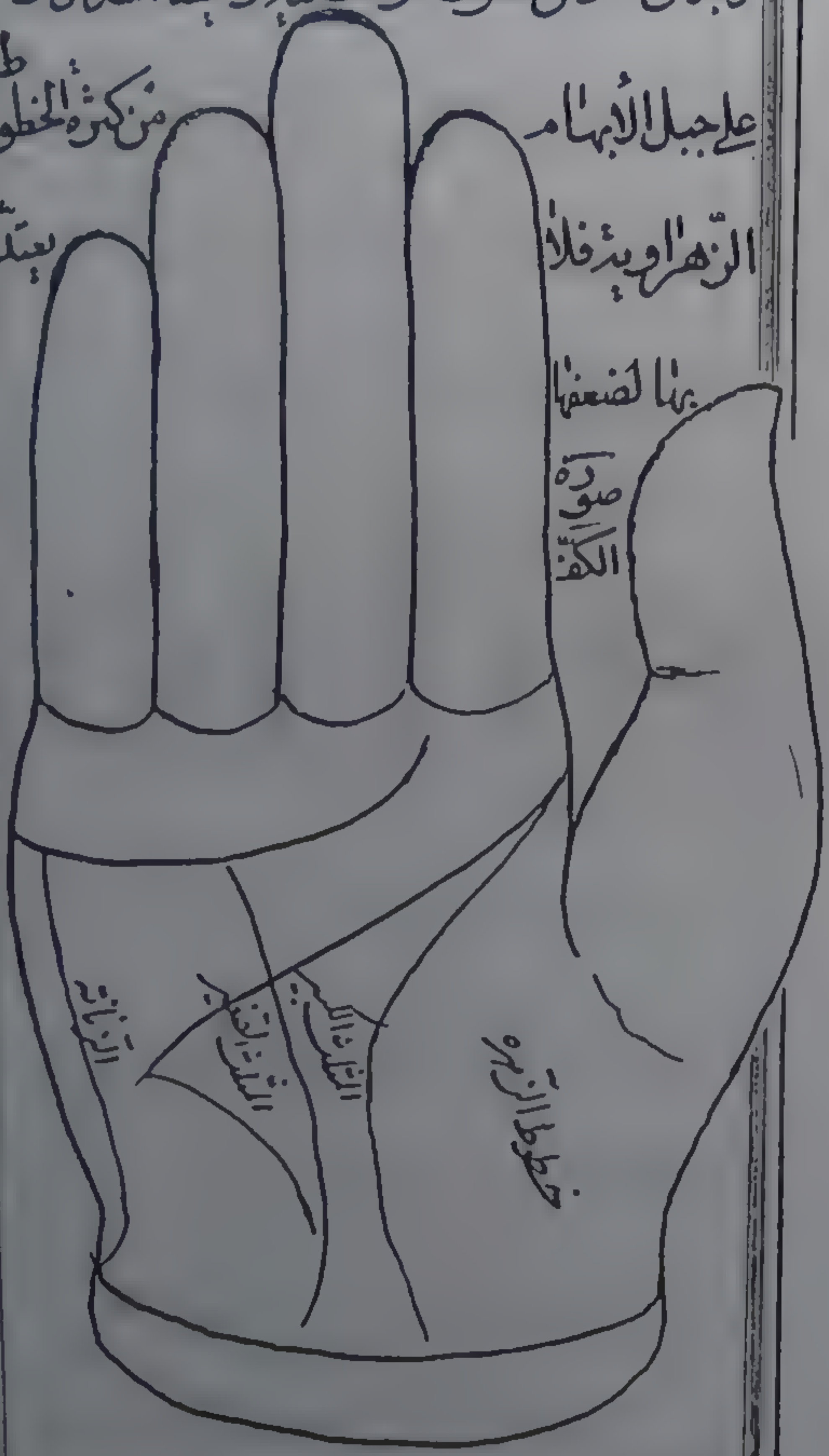

الفصل الخامس في جبال الكف وكواكبها اعلم ان الكلام في
هذا المعنى على راى قديم مشهور واما راى المتاخرين فباني منه
براهينه فالموضع الذي داخل خط الحيوة وهو اصل الابهام
يسمى جبل الزهرة لاستيلائها عليه والجبل الذي تحت السبابة
يسمى جبل المشتري لاستيلائه على ذلك المكان والذي
تحت الاصبع الوسطى جبل زحل لاستيلائها عليه والذي
تحت البنصر جبل الشمس لحكم النير الاعظم عليه والذي
تحت الخنصر جبل عطارد لحكمه عليه والمثلث الكبير منسوب
للمريخ لحكمه عليه الموضع الذي من خط المحرة الى الزنانة
منسوب للقمر وهو الكوكب الرطب واستيلائه عليه واعلم
ان الزنانة هي المحل النبيه ومنه الخطوط المحصورة
الى اخر خط الدماغ وهذه صورة الكف

جبل مشتری
جبل زحل
جبل شمس
جبل عطارد

الفصل السادس في الاصابع ومفاصلها وهو القسم الثالث

فالاصبع الاولى الكبرى تسمى القوة الثانية المرشدة الثالثة
وهي الوسطى تسمى الطبيعية التابعة للوسطى الخاتمية والصغرى
الاذنية ولها اشباه اخر باعتبار نسبتها للكواكب فالقوة
نسبي اصبع الزهرة والمرشدة اصبع المشتري والطبيبة اصبع زحل
والخاتمية اصبع الشمس والاذنية اصبع عطارد فاول مفاصل
الاصابع ما جاور الكف والثاني ما انفصل بها والمفصل
الثالث ما فوقهما وبرؤسها بانة الاصابع واعلم ان جميع ما
بيناه من احوال البد تقسيمها مجمع عليه عند الخاص والعام
غير منازع فيه وانما النزاع في الاستدلال بهما عن
الاحوال
الانسان كما سنقف عليه في الفصلين الاثنين
بعد هذه صورة الكف

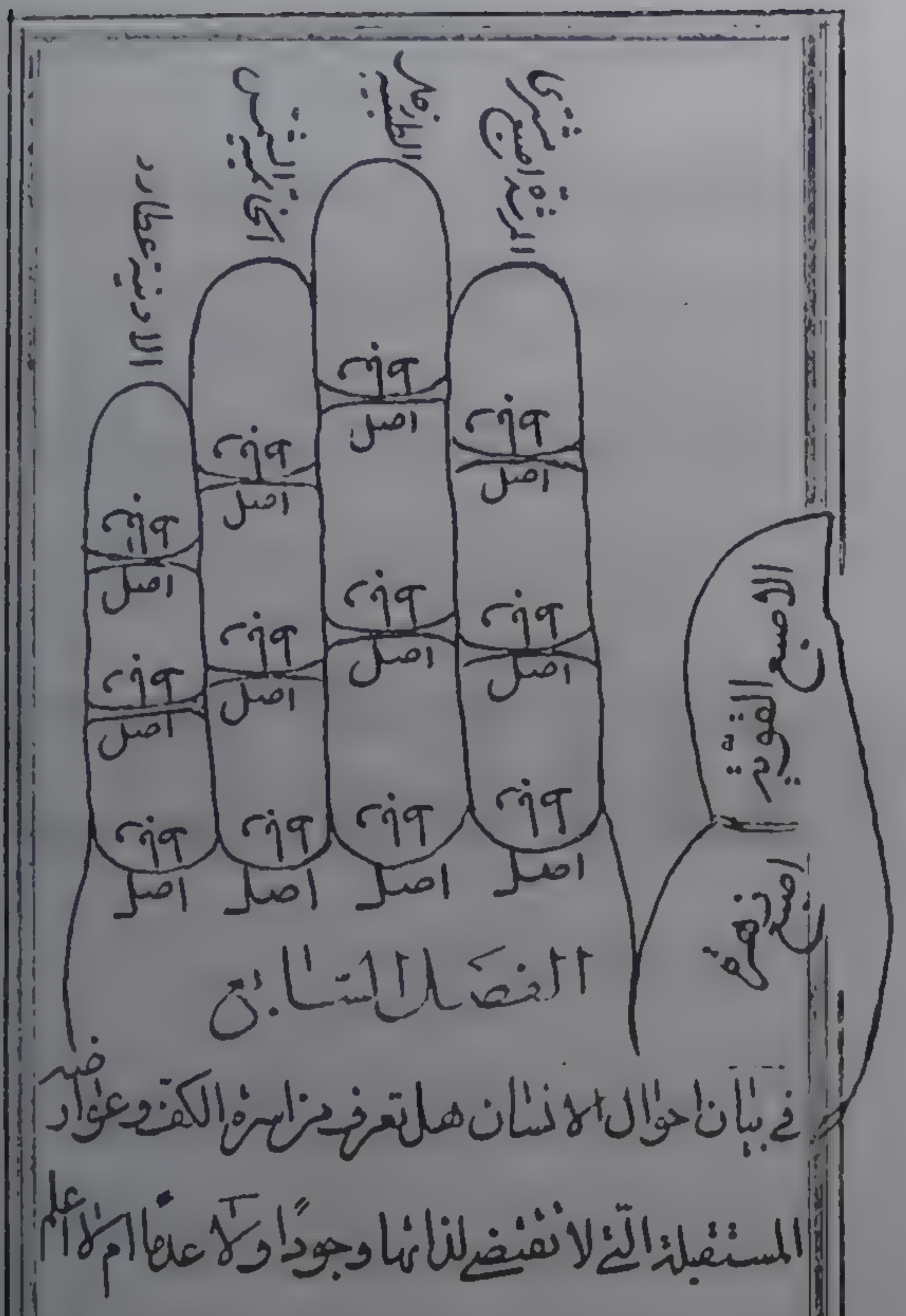

الفصل الثاني

في بيان احوال الانسان هل تعرف من سيرة الكف وعوارضه المستقبلة التي لا تقتضي لذاتها وجودا ولا عدما ام لا علم

ان احوال الانسان وحوادثه قسمان طبيعية واختيارية
والظاهر ان الاطلاع بسيرة الكف على الحوادث المستقبلة

الطّبيعيّة يمكن اطّلاعا محققا دليله انّ هذه الاسرة الّتي
في الكفّ سبب وجودها امر طبيعي ولا شكّ ان رويت الفعل
يستدلّ بهما على سببه الباعث عليه واذا عرف السّبب تنتقل بالسّبب
الى معرفة فعل اخر يجب ان يصدر عنه وقد راينا كثيرا من
علماء فراسة الكفّ استدلّ بها على اشياء كثيرة قبل وقوعها
ثمّ وقعت وتحققت في الخارج وانّ الحوادث اذا وجدت ثمّ انقضت
فقد تبقى اثرا خاصّا بها يستدلّ بانّها قد وقعت ولو تظنّ انّ المعرفة
الامور الحادثة السّابقة الوقوع محقّقة قطعية لكونها وجدت
وكلت لانّ هذه المعرفة الكاملة من خصايص الرّبوبيّة
وما قيل انّ خطوط اليد واشكالها تكون اثار الحوادث
سبقت وان العارف بهذه الاثار يعلم علما قطعيّا و
يحكم بها حكما شاملا للافعال الطّبيعيّة والاختياريّة

غير صحيح ولذلك قيل غير ممكن ان تطلع اطلاعا محققا
بواسطة اسرة الكف على الحوادث الماضية كانت او
مستقبلة والسبب الواضح ان هذه المعرفة الحقيقية
يجب ان تكون غير مفتقرة لمعونة ما وهذا في البشر مفقود
لان قدرتهم غير كافية في الفعل وكمال القدرة من
خواص الربوبية والانسان قاصر من حيث طبعه الا
اذا انتابه الله تعالى بوحي كالأنبياء علوم او الهام
كالاولياء وقد يجاب عن هذا سلمنا ان الانسان
قدرته غير كافية في فعل ما لكن في نبوة ايوب عليه السلام
في الاصحاح السابع والثلاثين ما يدل على ان الانسان
قادر على ذلك وهو الذي يختم بايدي جميع الناس ليعلم
كل واحد عمله انتهى فهذا ظاهر صريح ان الختم هو اسرة

الكف الّتي هي اسرار الله تعالى خلقه واجب عن هذا
ايضًا بانّ معناه في قدرته ووسعه ان يميّز بين افعالنا
الصّادرة عنه وهو معنى صحيح غير مستغرب وجميع ما
ورد في الكتب المأثورة عن الانبياء عليهم السّلم
من ذكر البصم محمول على القدرة والاستطاعة عن سلمنا
انّ البصم في قول ايوب عليه السّلم على حقيقتها وهذه
العلامات المعبّر عنها بالختم هي اسرة الكف لكن لا نعلم
بها الا على الحوادث الطّبيعيّة كالامراض وسائر ما
تفعله الطّبيعة واما الافعال الاختياريّة فلا يصحّ
الحكم بها عليها تبتّ ولا لذا اسرة الكف على الحوادث
الطّبيعيّة الاضطراريّة لا بدّ فيها مع فراسة الكف
من معونة الاشارات الظّاهرة والنّظر الى المزاج

يحكم بذلك حكمًا اجماليًّا لا تفصيليًّا على ما سيأتي مفصّلًا
بانواعه فهذا غاية ما في القوة البشرية باكتساب علم
فراسة الكفّ وما عدا هذا من نظر بعض المدّعين
هذا الفنّ في اسرة الكفّ واحكامهم بها على حوادث
متعدّدة واتّخاذه صنعة فوسوسة وخيالات وكذب
صراح ظاهر بطلانه لكل ذي لبّ فلا تغترّ بعبدهم
الفضل التأمّل هل يمكن ان تعلم الحوادث المدّة
المستقبلة باسرة الكفّ علمًا قطعيًّا ام لا اعلم انّه
غير ممكن لان الدليل القطعي والظنّي لا يبنى الّا على
فعل حادث موجود او سبب موجود مشاهد له وهذا
لا يتاتى باسرة الكف لان احدهما منه التماع والثاني
من القلب كذا الباتة وهي ثابتة لا تتزول والحوادث

العارضة حال وجودها وبعد انقضائها لا يبقى اثرها
وليس اسرة الكف على الحوادث المستقبلة فان قيل قد
يستدل ببعض الخطوط على بعض الحوادث فالجواب ان
ثبت دلالة بعض الخطوط لزم منه ثبوتها للكل وهو لا
يمكن الحوادث الكثرة التي دائما لا تقتضي وجودا ولا عدما
ولو وقعت لاشتراكها امور متعددة ويلزم من هذا
ان تتغير الخطوط مع الاوقات لتدل على جميع الحوادث
المتغايرة وانه محال لان الخطوط من سن العشرة الى
اخر العمر لا تتغير البتة ونحوه ان الحوادث الاتية لا
يمكن معرفتها باسرة الكف ولا استدلال عليها بدليل
قطعي ومهما تكن الادلة الثلثة التي تذكر الان غير بينة فلا
يحكم بدلالتها قطعا وتفسير الادلة الاول اسرة الكف

دار العلوم

وانّ العلماء بها تختلفون باسبابها فى نصبتها الى اعضائها
وفى استيلاء الكواكب عليها فلهذا تختلف الاحكام ولا
يعود النّاظر على ثقته فى ذلك وتتعذّر معرفة الحوادث
وان كانت طبيعيّة اضطراريّة والدّليل الثّانى قد يعرف
باسرة الحقيقة المزاج والتّركيب والميل الطّبيعى فالحقيقة
خلاف ما عليه المدعون اليوم فانّه مشابهة للشّعبدة
بل هو سفطه واسرة الكفّ الحقيقة اثبتها رئيس
الفلاسفة ارسطاطاليس فى المقالة العاشرة فى
الفصل الثّامن والاربعين من كتابه سرّ الحيوان
وهذه الاسرة الحقيقة فهى المشار اليها فى نبوّة
ايوبّ عليه السّلام لقوله والّذى يختم بايدى جميع
النّاس ليعلم كلّ واحد اعماله فظاهر صريح انّه

اراد اسرة الكف وتقسير اليد فيما سبق بالقدرة
مراعاة بالدليل العقلي ويمكن رد هذه الجملة بان
ايوب عليه السلام لم يقلها وانما رواها عنه صاحب اليلبق
وقد يقع في نقله خلل احيانا لا من حيث كونه غير ثقة
بل لغفلة وايضا قوله غير مفترض علينا مراعاة اصحاب
الانبياء عليهم السلام لانه رجل صالح والكلام على
هذه الجملة قد انتهى ونذكر الان غاية هذا البحث
قال حذاق العلماء التشريح اسرة الكف المعتمد عليها
مطبوعة على القلب الذي هو مركز الجسد ورئيس الاعضا
وظاهر ان الطبيعة ما طبعت ذلك عبثا فحينئذ يكون
نسبة الخطوط كل واحد الى عضو ونسبة الخطوط الى الاعضا
نسبة المسبب الى سببه بهذا يعرف اسامي ها واصولها

ويحكم عليها بالتّامّل والفراسة فقد اتضح ان معرفة
المزاج والتّركيب المبل الطّبيعي يؤخذ من اسرّ الكفّ
واختلاف الخطوط لاختلاف اسبابها وامزجة
اصحابها والحكم بها تابع لذلك والدّليل الثّالث انّ
الحوادث الاختياريّة لا يمكن معرفتها ولا الحكم عليها
لانّها محتملة للخطا وادلتها ضعيفة وهذا امر واضح لانّ
افعال الفاعل المختار الّتي هي الفعل والترك لا يحكم
عليها بعلم عقلي الّا من ابدّه الله تعالى بوحي او الهام
فحينئذ لا يمكن منفسر معرفتها الّا ظنّا ضعيفا وهذا
بخلاف الحقيقة فقلت قد سلمت امّا هذه فمجاوزة
للحدّ واصحابها يدعون معرفة كشف الاسرار الاختيارية
وهو من خواصّ الربوبيّة وقد اتى الشّرع بالنّهي عنه

وهذا كلّه لا ينقضي معرفة الاشياء الطّبيعيّة الّتي هي
المزاج والتّركيب والميل الطّبيعي لانّ اعضاء الجسد
وان كانت ثابتة لكن تختلف بحسب الاجساد وقابل لتغيير
الاوصاف وبتغييرها تتغيّر اعراض الخطوط وصفاتها
الامحال ودواتها وبهذا التّغيير قد يقطع المتفرّس على
احوال الاعضاء الباطنة وعلى المزاج ثمّ اعلم انّ
الخطوط لا تغيب بعد فوات ما دلّت عليه لكن الوانها
واعراضها تتغير مثلاً اذا كان الخطّ اصفر او اشدّ
صفرة منه يدلّ على فساد الدّم فاذا عوفي وطهر الدّم
رجع الخطّ الى لونه المحمود وعلى هذا فقس واعلم انّه قابل
ان تتغيّر الخطوط دواتها لانّ في الاحيان تظهر خطوط
لم تكن موجودة قبل وفي احيان فالخطوط العمدة قد

تتسع وقد تضيق ولو لم يكن تغير اصولها واشكالها
والسبب في ذلك ان الحوادث التي وجودها وعدمها في
نفسه سواء قد يعرض امر يقضي بترجيح وجودها وقد يقضي
بعدمها والتفرس في هذا المعنى ممكن فان الميل الطبيعي
والمزاج والتركيب بل معرفتها باموور تعرض لها كما قدمنا
وهذه غير الامور الاختيارية التي لا يترجح وقوعها او لا
وقوعها الفصل التاسع في بيان اتصال الخطوط
باعضاء الجسد هل هو صحيح ام لا الظاهر انه من قبيل
والظنيات وقيل هي من ادمان طبق اليد والدليل على انها
ليست من الاعضاء اذا ذهب بقطع او بعلة لم يذهب الخط
وكان القياس فيها بر لان ازالة السبب تزيل الفعل
مشاهدة ان الراس اذا قطع لم يذهب خطه الذي في الكف

وكذا القلب اذا ذهب بمرض لم يذهب خطه وهكذا البناء
فاتضح بهذا ان الخطوط لو كان اصلها الاعضاء لكانت
مثلا ازمنة غير مفترقة طبعا وما عداها هذا ان التجربة اذنا
ان بعض الناس كامل الاعضاء من راسه قلبه وكبده و خالية عن
الخطوط المنسوبة اليها فحينئذ بلا شك يبطل اتصاله
الخطوط بما قلت هذه الادلة لا تنفي نسبة هذه الخطوط
الى بعض اعضا الجسد لجواز ان تنسب اليها بطريق اخر حتى
لو ذهب الاعضاء لبقيت تامة وقد اتفقت الفلاسفة
على ان الافعال الطبيعية مترتبة ترتيبا كاملا مستندا
الى الله تعالى لكن بواسطة المبادي العالية واسباب متسببات
وقوانين مضبوطة لا خلل فيها فتبين من هذا ان الا
الظاهرة منقادة الا الاشراف وهي الباطنة ويلزم من هذا

الخطوط

ان يكون اصل الخطوط من الباطنة وبالتجربة ظهر انّ
تتغيّر الوانها على حسب تغيّر الاعضاء الباطنة وبهذا
يظهر انتسابها اليها لكن انتسابها اجماليًّا ويجموعها
تحدث هذه الخطوط واما معرفة انتسابها الى اعضائها
فردًا فردًا فعسير فهذا لا ينفي علم فراسة الكف بل يدلّ
على صعوبة المقام واما الادلة السابقة في هذا الفصل
النافية ما ثبت لان فردها ممكن اولا كونها من ادمان
طبق اليد فكذب صراح لانها لو كانت من ادمان الطبق
لكان مبدء خطّ المائدة وهبدء خطّ الطبيع يجب ان
يكون خطًّا واحدًا وهو غير واقع وهو جدا بيضًا في
مواضع من اليد خطوط لا مدخل لها في طبق اليد
ثانيًا قولهم ان السبب اذا زال يذهب فعله باطل لانّ

الفعل له تعلق باصله قبل وجوده وحال وجوده فاذا
ثم انقطع تعلقه به الكمال بنفسه حتى اذا زال سببه
استقل هو قائما بنفسه كالولد بعد ابيه فانه لا يموت
ولو مات ابوه فكذا خطوط الكف اذا كان اصلها من
الاعضاء الباطنة ثالثا كمال الاعضاء غير كاملة
او لحقها خلل فعدمها لذلك الخلل بيانه اذا قلنا ان
الخطوط وجودها من مجموع الاعضاء مع اتحادها
واستعدادها فان حصل نقص في الاعضاء واستعدادها
فقد تنعدم الخطوط او بعضها مثلا اذا فقد خط الدماغ
من الكف فلا يلزم من فقده ان يكون الدماغ خاليا
عن الذهن بل يجوز ان نقول انه قد كان او يكون
او كائن الان بعض خلل او نقصان في كماله وحرث

عادة الطبيعة ان لا تحتمل من فعلها شيئ فاذا غاب
بعض الخطوط اظهرت الطبيعة غيره مبشرا عما نقدت
بذلك الغاية الفصل العاشر في بيان هل
السبع لها استيلاء على اسر الكف واطراف البدن
اعلم ان من انكر ما قدره العلما بهذا الشان من استيلاء
الكواكب في نسبتها الى البدا استدل بثلاثة ادلة
الاول غير قابل ان يوجد استيلاء وحكم ما لم يوجد
تاثير مخصص وليس للكواكب تاثير خاص بالخطوط و
انما تاثيرها واستيلاؤها على كل الجسد فحينئذ
الاستيلا ليس على الخطوط فقط الثاني بعيد ان يكون
تاثيرا للكواكب العظيم المحيط منحصرا في اصبع بترك
الاخرى الثالث ان الدليل العقلي قام على ان

الفاعل والمفعول لا بدّ بينهما من تقارب واتّصال
واذا لم يكن اتّصال بين المستولى عليه كالكواكب
واليد وخطوطها لبعدها عنها فليس الكواكب حاكم
عليهما قلنا هذه الأدلّة الثّالثة وان كانت قوية فلا
تنقضى ما قرّره علماء الفراسة من حكم الكواكب على خطوط
اليد واطرافها واستدلّوا بدليل اقوى منه ادلّة
المنكرين وهو قد ثبت فيما سبق انّ نسبة الخطوط الى
الاعضاء الشّريف نسبة صحيح وقد ثبت عند علماء الكفّ
انّ الاعضاء تحت حكم الكواكب وظهر بهذا انّ الخطوط
ان تبعيتها الى الاعضاء منسوبة الى الكواكب فح
اذا راينا خطًا او موضعًا من اليد وقيل لنا انّ اصله
من عضو من اعضاء الجسد وسمعنا من علماء الكفّ الفلك

ان هذا

ان هذا العضو من اعضا الجسد منسوب الى كوكب كذا
اصح عندنا ان الخط تابع له وتحت حكمه واجابوا عن
المنكرين باجوبة اقلا صحح ان الكواكب لها استيلا
على كل الجسد لكن صحح ايضًا ان لها تاثيرًا خاصًا على
الاطراف التي لها نسبة بها واتلاف مثلًا المريخ الذي
طبعه حار يابس تاثيره في كل الجسد لكن في بعض الأطراف
له تاثير خاص لمناسبتها له على هذا المنوال وهذا جواب
للاول ويصلح للثاني اذا قلنا ان قاعدة التاثير العام
الذي لكل كوكب لها تاثير خاص على الأطراف المناسبة
لها مثلًا اذا كان المشتري مؤثرا في الاصابع كلها
فله تاثير خاص بالمناسبة لمناسبة بينهما كما سياتي
في محله ثانيًا وان لم يوجد اتصال ظاهر فهناك اتصال

بوساطة العناصر التي من الابدع والافلاك و
بوساطة الاسطقسات وبهذه يصل تاثير الكواكب
الى الاعضاء الشريفة التي هي اصول الخطوط وكذلك
اطراف البدن يصل اليها التاثير ايضا وهذا قول
اجمالي ولا يكفي الطالب بل لا بد من تفصيله كل خط
وكل طرف من البدن ونسبته الى كوكبه كما سيأتي بيانه
في الفصول الاثنى الفصل الحادي عشر في الابهام
اعلم ان علماء هذا الشان قد اختلفوا في نسبة
الابهام الى كوكب هو فقيل للزهرة وقيل للزحل وراي
القدما عندي اجود وهو نسبته للزهرة ومما يقوي
انه رطب وحرارته معتدلة كما يظهر من جرمه ومقداره
وهو اسمن الاصابع وكثرة الرطوبة واعتدال الحرارة

منسوبة للزهرة بخلاف زحل فانه بارد يابس وما عدا
ذلك ان علما هذا الشان خصوا خط الجبهة بالخط الذي
تحت الابهام والمقرر ان الزهرة اثرها منسوب الى الجبهة
والتناسل والى الاعضاء التي هي آلة ذلك واصل الجبهة
الذي هو القلب فاتضح من هنا تحقق نسبة الابهام للزهرة
فان ادلة المذكورة اصلا ظاهر في ذلك الفصل
الثاني عشر في السبابة اتفق علماء هذا الفن على ان
السبابة وهي الاصبع الثانية منسوبة للمشتري ولكن
لا دليل لهم على ذلك ولا على غيرها من الاصابع من نسبتها
الكواكب ايضا لكن ظفرت باشياء مناسبة اتلوها عليك
اعلم ان علماء الفلك سموا المشتري بالخط الاكبر لانه
يستوفي على العقل وظاهر ان السبابة يشار بها عند

الارشاد والتعليم والتمييز بين الاشياء وسوى هذا
فاهل هذا الشان اعترفوا ان خط الدماغ باخذ مبدئه من حيل
التبابة فنزح عقلا ان خبثها للمشترى صحيح لان
المشترى حاكم على خط الدماغ الذى اليه ينسب العقل
الفصل الثالث عشر فى الوسطة بعض العلماء نسب
الوسطة للمريخ وبعضهم لزحل لكن اذا استقصينا نسبتها
الى المريخ ويلزم ان ننقص مما رتبه العلما باتفاق
ولا يبقى لزحل مكان ينسب اليه بل الصواب ان الوسطة
تنسب لزحل والذى يؤيد هذا ثقلها وغاشيتها دون
اخواتها وكبر عظمها وقد قرر الاطبا ان عظمها بارد يابس
وهذا اذا كان كذلك فظاهر ان طبع الوسطة معتدل
طبع زحل وعلوها عن بادى الاصابع اشارة تؤيد

نسبتها

نسبتها لزحل لكونه اعلا الكواكب محلا الفصل
الرابع عشر في الخاتمة وهي البنصر معظم العلما حققوا
نسبة البنصر للشمس ولهذا ترى من يعنى بهذا العلم يزين
بالخاتم الذهب في الخاتم كالتاج للبدو به تصير اليد نيرة
مثلا ان الشمس وهو النير الاعظم تنير بها الافلاك
بامرها وفي الواقع ان الطبيعة لو تركت كما انشئت
مبلا عن ندبا الى وضع الخاتم في البنصر ومشاهد
صبع
ان الزينة لليد لا تحصل الا بوضع الخاتم وهذا الا
واذا نظرنا الى مزاجها الذي هو مركب من حرارة وبوسة
معتدلين فلا شك بنسبتها الى اشرف الكواكب اعني
النير الاعظم وهو الشمس الفصل الخامس عشر في الخنصر
اعلم ان بعض العلما ادعى نسبته الى الزهرة وليس شيء

لان الصحيح نسبة الابهام للزهرة فوجب ان تتبع رايه
من نسب الخنصر الى عطارد هربا من التكرار وفي الواقع
ان صغرها ولطافتها ونفعها امر يليق الصغر عطارد
وتحير لكونه في نفسه ليس بسعد ولا نحس ولا ليلي ولا
نهاري ولا ذكر ولا انثى بل هو خنثى كما في اصطلاح علماء
الفلك وكلما قارن كوكبا شاركه في طبعه الفصل
السادس عشر في المثلث الكبير ادعى بعضهم نسبته الى
عطارد وليس بصحيح بل لا مناسبة له به والصحيح المعول
عليه نسبته للمريخ لان حرارته وبوسته الزائدة ظاهر
في هذا المثلث مشاهدة لكونه اوطى الكف ولجفه
وهذه طبيعة المريخ فظهر بهذا اصبعه نسبته للمريخ
الفصل الثاني عشر في جبل القمر قد اجمع علماء الفرا

على ان جبل القمر وهو الموضع الذي بين طرف الزنانة
وخط المجرة هو المنسوب للقمر والدليل عليه واضح فان
هذا الموضع سمنه دال على انه رطب وعظمه بطبعه دال على
برودته وكلا هاتين الخاصيتين من خواص القمر الفصل
الثامن عشر في خط الحيوة بعد بيان المواضع الكواكب
في اليد يسهل تفسير طباع اسرة الكف والصواب في الخط
الذي حول جبل الابهام ان خط الحيوة والقلب وهو راى
الجمهور لانه ممتد تحت جبل الزهرة وان الزهرة حكمها
واستيلائها على التناسل الذي هو اصل الحيوة وحكمها
على القلب الذي به تحفظ الحيوة وبه تدوم لان طبع كل ذي
حيوة حار رطب كطبع الزهرة والدليل اللائق بهذا بل هو
من اخراف الادلة ان خط الحيوة يصور ربع دائرة و علماء

الفلك يقسمون الدائرة ثلثمائة وستين درجة التي
رجعها تسعون درجة وذلك هو خط دائرة الحيوة غالبا
وقد تتجاوز لكنها حيوة ضعيفة لكثرة الامراض والاسقام
وهذا الدليل يؤيد ان هذا الخط هو خط الحيوة الفصل
التاسع عشر في خط زحل هذا الخط يسمى بخط زحل لكن
لا من حيث انه على طبع زحل فاعلم هذا فانه محل الغلط بل
نسبته الى زحل من اجل امتداده الى جبله فقط وايضا
يسمى بخط الكبد تصريه واتحاده بخط القلب والحيوة الذي
يبتدئ عند انتهى خط الكبد ورجوعه يمتزج بخط الحيوة
ومنه يفترق خط الحيوة مستديرا كما ان في الكبد يتصور
الدم الذي هو غذا الحيوة وبه حفظها ودوامها فترتب
على هذا ان خط الحيوة ذا اسند اليه التناسل والايجاد

فخط

فخط الكبد يسند اليه امدادها والغذا فان قبل ولم سمي
خط زحل بخط الحظ والسعادة فالجواب ان في السعادة
صاحب المزاج المائل بالدم يكون ذا بخت وسعد غالبًا
ونسبة هذا الخط للكبد الذي فيه بضوء الدم على هول
جمهور الاطباء الفضل العشرون في الخط الطبيعي
اعلم ان بعد حصول التناسل والايجاد لا بد من الغذا
فاذا حصلت كاملة فتبعها العقل وهو فوق تمكن
صاحبها من التصرف في المعقولات وهو اشرف من الجميع
ولهذا فالخط الذي فوق خط التناسل والايجاد الذي
هو خط اللبوة وفوق خط الغذا الذي هو خط الكبد
لبي خط الدماغ وهو الذي يرسخ العقل وبه تحصل معرفة
الامور الحسنة ويصلح لذا ايضًا بالخط الطبيعي والوسط

لانّ معرفة الحواس تكون واسطة بين التّناسل و
الايجاد والغذا وبين العقل الفصل الحادي والعشرون
في خطّ المائدة وهذا الخطّ يلقب بخطّ المائدة لانّه
لا يستند على عضو من الاعضاء الباطنة وانّ ما يستند الى
الرّوح لانّه ناشئ منه والرّوح وان لم يكن جزءاً من الجسد
فانّه جزؤ من الانسان وهو ما خوف من احاطة الرّوح
العامة ومحلّه العاني والرّوح لا تختصّ بالتّناسل والايجاد
والغذا والحواس الظّاهرة بل الرّوح محيط بالفهم والعقل
الّذي يحيط بحركاته جميعها نامية كانت او حيوانية
ومن اجل انّ في هذا الخطّ صريحاً تفسير ما يوجد في
المائدة من لوازم الجسد والرّوح النّاطقة يسمّى بخطّ
المائدة الفصل الثّاني والعشرون في خطّ الشّمس اعلم انّ

خطّ

خطّ الطّالع من خطّ المائدة ممتدّا على جبل الاصبع الخاتمية
وصلاً الى جهة اصلها يسمّى خطّ الشمس وذلك نسبة هذا
الاصابع للشّمس وهو كالفرع من المائدة ولاجل انّ خطّ
المائدة منسوب الى الرّوح وهي النّفس النّاطقة المستعدّة
لاكتساب المعالي والدّرجات والشّرف صدر عنه خطّ
الشّمس لانّ بالعقل الّذي هو ثمرة النّفس النّاطقة
يحصل التّرقي والشّرف والأشخاص الشّمسيّة غالباً لهم
لياقة باستعدادهم الى اكتساب المعالي والشّرف والخطّ

الفصل الثّالث والعشرون في الخطّ المسمّى بهميان الزّهرة

اعلم انّ هذا الخطّ كما قدّمنا تحت الاصبع الوسطى والبنصر قاطعاً
خطّ الشّمس ولا ادري لايّة علّة سمّي زنار الزّهرة فانّه وان كان
باستدارته يشبه الزّنار نوع شبه لكن بينه وبين جبل الزّهرة

واصبعها بعد كثيرا لّا ان يقال انّ كثيرين من اهل هذا
الشان يفسرون احكامه بما يفسرون به احكام الزهرة
من الميل الى الجمال وحب الباه والافراط في المسلذات
وبهذا يكون له مناسبة بها وقد قررنا في ما سبق بان هذا
الخط ليس هو من كمال البدن بل اذا وجد فانه يدل على افراط
ما الفصل الرابع عشر في خطّ المجرة لكون هذا الخطّ
هو الّذي يجعل مع خطّ زحل زاوية ويمر على المنابت
قطعا طرفها طالعا الى الجهة الخنصر استحقّ ان يسمّى
بخطّ المجرة ويقال لخطّ اللّبن اذ في اصطلاح علماء
الفلك يسمى بطريق اللّبن وذلك كما انّ اللّبن يصور
من الّذي ينسب اليه خطّ زحل والسعادة والكبد فكذلك
خطّ المجرة يسمّى بطريق اللّبن لكونه فرعًا من خطّ الكبد

الفصل الخامس والعشرون في المثلث الصغير اعلم ان
هذا المثلث لكونه مماثلاً للمثلث الكبير بحفظه
وجفافه ينبغي ان ينسب للمريخ الا ان قربه الى الزنانه
يرى انه اقل يبوسة من المثلث الكبير وخط المجرة
الحاصر له وبه كونه يدل دلالة ظاهرة على انه اقل
حرارة من المثلث الكبير فتبين بهذا ان نسبته للمريخ
انزل من نسبة المثلث الكبير الفصل السادس والعشرون
في المربع اعلم ان هذا الشكل المربع لكونه منحفظ
المحل كالمثلثين ينبغي ايضاً ان ينسب للمريخ وبهذا
التقرير ظهر ان المريخ محيط بمعظم منخفض الكف لحكمه
واستيلائه على المربع والمثلثين الفصل السابع و
العشرون في المائدة انما سميت بالمائدة لاشتقاق

اسمها من خطها ومحلها بين خطها وخط الدماغ
وشكلها محصور الوسط منفرج الطرفين وقد قررنا
في ما سبق ان خط المايدة ينسب للروح المحيط بالفهم
والعقل فالمايدة في انتسابها كذلك لانها هي القائمة
بما يحكم عليه العقل الفصل الثامن والعشرون في الخطوط
المحصورة انما سميت هذه الخطوط بالمنحصرة لانحصارها
في اضيق محل من اليد ونفصلها بين حد اليد وبين ما
اتصل بها من معصمها وساعدوها وان العلماء بهذا
الفن جعلوا هذه الخطوط المحصورة الساء ومبدء اليد
في تقسيمها وجعلوها ايضا مبدا للاحكام وبهذا الفصل
قد تم القسم الاول من هذا الكتاب والحمد لله وحده

القسم الثاني

في الفرس

في التفرس والاحكام الماخوذة من اسرة الكف وهو

يشتمل على اثنين واربعين فصلاً الفصل الأول

في القاعدة الاولى المطرحة اعلم يجب على المتفرس

اذا اراد النظر الى البدن ان يقع في احكامه

خلل فيأخذها في حالة اعتدالها بحيث لا تكون حارة

ولا باردة بل تكون الى الرطوبة اميل لان الحرارة

الزائدة والبرودة الزائدة كلاهما يكون مخلا بظهور

الخطوط واليبوسة ايضاً تخفي كثرتها فليجتنبها فانها

لا شك مخلة بالاحكام ولهذا ترى اهل هذا الفن

المتمكنين لا ينظرون في البدن على اثر الغذاء ولا في

اثر التعب بل قبل الغذاء والتعب او بعدهما باعتبار

او ثلاثة الفصل الثاني في القاعدة الثانية

المطروحة وكذلك يجب على المتفرس ان يعتبر السن
لان السن الستة والسبعة لا تصح احكامه لان
الخطوط لم تستقر بعد والقول الراجح ان الاحكام
لا تصح الا بعد بلوغ العشرة اذا علمت هذا فاعلم ان
الفصل الثالث في القاعدة الثالثة المطردة في
يجب
على المتفرس ان يبتدئ فراسته على الخطوط الاربعة
العمدة اعني خط القلب وخط الكبد وخط الدماغ
وخط الجسد كله وهو خط المائدة ثم بعد ذلك يرا
خط الشمس ثم خط المحرم ولا يقطع بدلالة خط وا
حد
ما لم يظهر له فيه علامة تزويج الشكر ولا فرق بين اليمن
واليسرى بل المتفرس ان يختار انظفها واكملها واظهرها
اسرة وقد رايت بعض المتعطين قد ادعى الحقيق بلا

ربما انه يجب على المتفرس ان ينظر الى البلد اولا
والى اليمين لمن ولد نهارا وذلك نعسف وعنت ظاهر
بل الحق والصحيح ما قلناه من ان المتفرس له ان يختار
الفصل الرابع في الفاعلة الرابعة المطرة ثم يجب
على المتفرس قبل ان يحكم بحكم ما ان يعتبر بلاد الشخص
وبلاد اهله وشبه ومقامه وصناعته وما يتشاغل به
فاذا علم هذه اللوازم فانه بذلك يستعين على تقوية
الاحكام فقد توجد علامات الملوك في اذني الناس فاعلم
ذلك ايضا توجد احيانا علامات تدل على حرب ونصرة
وظفر في يد هذا او مزلا بعا الحرب ولا يعرفه ابدا فاذا
كان كذلك غير معقول ان تنسب الى الفسوق من في يده
علامة عليه ولكن هو ابلاده وغذاه وغير ذلك مما فيه

وان تساوى بينه وبين من فى بلده علامة على ذلك وهو
بلاده ومرباه وغذاه وغير ذلك مساعد له بل يجب البحث
عن ذلك مثبت بهذا ان معرفة البلاد وبلاد الاهل
ايضا والربه والصناعة والتربية امر لازم للمتفرس
وظاهر ان التربية لها مدخل كبير وكذلك الصناعة
فقد يترجح ابن امير بن السرقة فيصير مثلهم وقد يترجح
ابن صعلوك بن من لهم خطر فيصير مثلهم ويصل الى اعلى
الدرجات بل هذا واقع كثيرا فهذه القواعد الاربعة
لازمة للمتفرس قطعا حتى لا يقع الحظ فى احكامه بل تكون
احكامه بمراعاتها قوية ولمراعاة امور الباطنة الخفية
قال لا تجعلن دليل المرء صورته كم مخبر سمج فى منظر حسن
ان التفاح لا يفركها الا نقش القوالب مرسوما على الطين

واعلم انّ ذكر الكواكب قد سبق وسيأتي في اماكن متفرّقة فحسن ان نجعل هنا جدولاً نبيّن فيه علاماتها واسمائها وطبايعها على هذه الصّورة .

الطبايع	الأشكال	الأسماء
بارد يابس في الغاية	[illegible]	زحل
حار رطب باعتدال	[illegible]	المشتري
حار يابس في اعلى درجة	[illegible]	مريخ
حار يابس باعتدال	[illegible]	الشمس
رطب في الغاية وحارة معتدلة	[illegible]	زهرة
بارد رطب باعتدال	[illegible]	عطارد
بارد رطب في الغاية	[illegible]	قمر

واعلم انه لابد للطالب ان يستحضر جميع ما قررته في هذا
الكتاب الى هذا الموضع استحضارا كاملا ليفهم ما سيأتي
في باقي الكتاب وتفصيل ما نقرره الان ان نبتدي اولا بالكلام
على اليد جمالنا ثم على القسم الاول منها المحتوي على الخطوط
المحصورة ثم على القسم الثالث وهو الاصابع ثم
يأتي الكلام ثانيا لاجل ما فيه من كثرة الاحكام اذ هو
المعتمد عند اهل هذا الشان لاحاطته بالخطوط المعتمد عليها
وغيرها الفصل الخامس في الكلام على اليد كلها اول
واجب المتفرس ان يتامل هيئة اليد واعتدالها فان مناسبة
الى باقي الاعضا الجسد البشري فانها تدل على جودة
الطبع والتركيب واذا لم تناسب باقي الاعضاء فانها
تدل على فساد التركيب وخبث الطبع وهذا امر ظاهر

لانه

لانّه قد سبق فيما قدّرناه انّ الأعضاء الباطنة الشريفة
اصول لليد وحسن الايدي دليل على كمال الاعضاء الباطنة
ويجب ايضًا التّامّل في لون اليد تاملًا شافيًا ليعلم بذلك
انّ لونها لاىّ كوكب تشاكل شاكله متقاربه واضع لك
الان جدولًا يتبيّن فيه استيلاء الكوكب على الالوان
المناسبة لها ويتبيّن فيه مواضع الكوكب في البروج
وطباع الكواكب والعناصر المناسبة لها ليسهل تناوله

الألوان	ابيض	اسود	وردى	ازرق
الكواكب	قمر ☽	زحل ♄	مرّيخ ♂	زهره ♀
البروج	سرطان ♋	جدى ♑	حمل ♈	ميزان ♎
الطّبع	بلغم صرف	سوداى صرف	صفراى صرف	دم
العنصر	ماء	تراب	نار	هواء

الألوان	رمادی	اخضر بالکلیه	احمر	اصفر کبریتی
الکواکب	عطارد ☿	زحل ♄	مشتری ♃	زهره ♀
البروج	جوزا ♊	دلو ♒	قوس ♐	ثور ♉
الطبع	بلغم مشوب صفرا معتمد	سودا مشوب بدم	صفرا مشوب بدم	دم مشوب به بلغم
العنصر	ماء و تراب	تراب و هواء	نار و هواء	ماء و هوا

الألوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الکواکب	مریخ ♂	عطارد ☿	شمس ☉	مشتری ♃
البروج	عقرب ♏	سنبله ♍	اسد ♌	حوت ♓
الطبع	بلغم مشوب بصفرا	صفرا معتمد مشوب صفرا	صفرا مشوب معتمد صفر	دم مشوب بلغم
العنصر	ماء و نار	تراب و نار	نار و هوا	هوا، و ماء

اعلم انّ هذه الجداول لازم للمتفرّس بغتة وتأمّله في مقدار
اليد من كبرها وصغرها وكونها وسط في سمكها او رفعها
فاوّل فرق المتفرّس ان يحفو سمكها او رفعها ثمّ يوازن
لونها مع بيضها وطوبتها فاذا فعل ذلك يتيسّر له التفرّس
بسهولة عظيمة وعلم حكما صحيحًا الفضل التامّ في اليد
الكبيرة اعلم انّ اليد الكبيرة تدلّ غالبًا على الوداد في
العامّة واظهار الاخلاق الحسنة لانّ كبرها دليل على
كبر الأعضاء الشريفة التي بها حصول هذه الأخلاق
الحسنة فاذا انضم الى كبر اليد غلظة العرض باستطالة
فانها تدلّ على الهندسة وعلى العجب بنفسه لانّ الطبيعة
لمّا فصرت من عرض اليد فاورثته خصلة العجب منفر
عنها فان انضمّ اليها لون مقبول فانه يميل الى رقّة

القلب والكرم وهذا عقله وان كان كاملاً فصاحب اليد
الدقيقة المستطيلة اكمل لزيادة الحرارة فيه واذا كانت
البكبرة مع سمك وخشونة فانها تدل على السوداء و
لذلك يكون اقل من الاولين كرمًا ومحبة وودادًا ولينًا
في المعاشرة لان الطبيعة مالت الى تربية العظم الذي
هو بارد يابس كذا قرره العالم الطبيب فصل في كتابه
الثالث في الامزجة قلت واذا انضم الى هذه البدلون
حسن فلا شك ان السوداوية اخف من الثابتو ولهذا
نراهم يحرصون الطالب على مراعاة اللون حرصًا
حتى ان المتفرس قد يحكم باللون ويدفع به ما دل عليه
غيره من كمال او نقص الفصل السابع في البدن المعتدل
اعلم ان الاعتدال والوسط من كل شيء مقبول كما قيل

توسّط اذا ما رمت امرًا فانّه كلا طرفي كلّ الامور ذميم

فكذلك اليد المعتدلة التامّة الخلقة الموزونة الحجج تكون

تكون مقبولة واذا كانت معتدلة لكنها مستطيلة برقته

فانّها تدلّ على عقل ثاقب شديد الثّقوب وخصوصًا اذا

ساعدها رطوبة لا الاستطالة والدّقة يدلّان على

حدة العقل والرّطوبة تدل على سرعة الادراك المعاني

الصّعبة فانّ الرّطوبة تختص بالحفظ والدّقة والاستطالة

يختصان بالطّلاقة والذلاقة ولا بدّ من مراعاة اللّون

فاذا انضم بذلك اىّ لون كان اللّون الابيض فانّها

بذلك قد تدلّ نوعًا على الفجور واذا كانت اليد المعتدلة

متلحمة خالية عن الرّطوبة فانّها تدلّ على بلادة الفهم

فاذا كانت مع ذلك ذات لون صاف لماع ونظافتها

مقبولة فانها تدل على الخط وعلو الدرجات والمقامات
وان صاحبها يكون منصوبا للمشتري والشمس واذا كانت
رطبة ولونها مائل الى النقرة فانها تدل على الاخلاق
الحسنة ولين الجانب وعذوبة المشرب وبعض فجور لان
صاحبها يكون منسوبا للزهرة والمشتري واذا كانت
ذات لون ابيض فانها تدل على البلغم ويكون منسوبا
للقمر واذا كانت حمراء فانها تدل على التجبر والكرم و
العظمة وربما يحتقر غيره ويكون منسوبا للمشتري والمريخ فان
احمرار اللون في سائر الابدان يدل على هذه الخصال فاذا
كانت البدن معتدلة لا دقيقة ولا منلحمة بل كانت غليظة
مع سمك فانها تدل غالبا على متانة البدن وغلاظة العقل
وذلك الغلاظة عظمة فان كانت رطبة فتر فوق قليلا

قلت ترفق قليلاً لان اليد الغليظة لبمك وخشونة
تدل دائما على اغلاظة الطبع وشدة النفور وعدم الالفة
وذلك لكونه منسوبا الى زحل لان العظم البارد اليابس
من استيلاء الزحل ولهذا فان اللون المقبول ههنا
لا يوقع الا قليلا من هذه الاخلاق الغير مقبولة وقد
تركت استقصاء الالوان في هذه اليد خاصة لان
توخذ من الجدول ويفعل بها ما فعلنا في اليد المعتدلة
السمينة الفصل الثامن في اليد الصغرى اعلم انها
تدل على الكبر وسرعة الحدة لان الخاصة اذا لم يكن لها
مشع تمتد به في الاطراف البعيدة فانها تشتغل في الاطراف
القريبة وهي الاعضاء الباطنة ولاجل حصرها تقوى
الخاصية في الصغر فيعود صاحبها مقصورا بالعجب في نفسه

وسرعة الحدة واليد الصغرى ان انضم اليها رفع واستطالة
تتضاعف دلالتها على التكبر والفراحه وربما يتبعها
ميل للفجور وقد لا يخلو عن السودا فاذا ساعدها
رطوبة ولون مقبول فانها يبشر ان يحرما نقربه عدمها
لدلالتها على الفراسة في الامور والهندسة وان اتفق
مع الرفع يبوسة ولون زحلي او عطاردي فانها تدل
دلالة ظاهرة كاشفة على حب السرقة وعلى الخيانة و
سوء الظن وغور الكفرة في الامور الردية وكذلك
القول في اليد الكبرى الرقيقة اليابسة المايلة الى لون
زحل او عطارد قولا مقاربا لان طول الاصابع في
الكبرى مصلح قليلا كما ان الحال الوسط في اليد الوسط
كذلك ولذا قلت قولا مقاربا والصغرى اذا ساعدها

سمن

سمن فانه يصلح ويدفع بعض الرذابل لاسيما اذا انضم
لذلك لون مقبول فان لم يكن اللون مقبولاً فانه
يضاعف الرذابل وان وجد مع الصغر سمك وخشونة
فانها تزيد مضاعفة الرذابل فان وافقها رطوبة
ولون مقبول دفع وخفف من الرذابل الفضل الناشئ
في البدن الحلس والمشعرة اعلم ان عادة البدن تخلو
من احدهما ولهذا نرى المتفرس بعد تأمله وفحصه
عن خلقة البدن وتكوينها وحجمها لا بد له من ملاحظة
كونها حلساً او مشعرة فان الحلس تدل على التأنيث وقلة
البلل المباضعة والشعر من طبعه ان يستقيم على
حاله بل هو كثيراً ما تقلب وعقله قليل وكثرة شعر البدن
يدل على قوة التركيب والوسط بينهما يكون تركيبه حسناً

مقبول الأخلاق ومع جميع ما ذكر لابدّ من مراعات
اللّون والتّكوين معه وسائر ما قررته لك كاف في اليد
من حيث هي قولاً اجماليّاً ومن هنا ناخذ في تفصيل
اقسامها ومتعلّقاتها الفصل العاشر في الخطوط
المحصورة اعلم انّ اسرار الحيوة ومبدأ العمر يؤخذ
من هذه الخطوط قال بعضهم كلّ خطّ من المحصورة تنبئ
عن مدّة قدرها عشرون سنة وانّه يعيش بقدر الخطوط
الّتي في يده من المحصورة لكلّ خطّ عشرون سنة فالخطّ
الاوّل يستفاد منه طباع الشّخص وتقلّباته الى نهاية السّتين
وكذلك باقي الخطوط المحصورة اذا زادت الى ثلاث
كذا قرره بعضهم قلت هذه غير قطعي وايضاً فلابدّ له
من مناسبة من جهات اخرى كما اذا دلّت باقي خطوط

الكف و مزاج اليد كلها على شئ يقوى ذلك فان لم
يكن فلا يحكم بشئ من ذلك حكماً قطعيا وهو جد في هذه
المحصورة علامة عظيمة البركة تدل على الصلاح و
التقوى الى منتهى العمر وايضا على حسب العمارة والكرم
والعلم وانا احكم بهذه العلامة الشريفة حكما لا اثر
فيه ولا اشك به بل هو صحيح قطعي وتلك المباركة
ان لا تكون المحصورة معوجة متفلجة وان يقطعها
كلها عرضا خط يمتد الى الخط زحل ويتحد به ثم يمد الى
اصل الاصبع الوسطى وان العقل مع معونة النجاب
افادنا افادة ظاهرة ان من وجد فيه هذا الخط
الشريف فانه علامة على اتحاد تام في مدة حيوته
مع خط التم والامداد الذي يمتد الى زحل اعني الى

حدّ الشيخوخية وتلك الخصال المحمودة لازمة لمن هذا
حاله وانّ علماء الفراسة قررت انّ المحصورة اذا كانت
معوجة تدلّ على قوّة العقل وحبّ القيل والقال
وحب الهرج وحبّ الفكر المسببة والمضرّة للنّاس ولم ارى
ذلك سببًا ظاهرًا يدلّ عليه فلذلك لا اقطع به ولا
انتصر له الّا اذا ساعده غير علامة تقويه فهنالك
احكم به الفصل الحادي عشر في القسم الثّاني من اليد
وهو الكفّ اذا وجدت الخطوط العمدة الاربعة في
الكفّ ظاهرة ظهورًا شافيًا فانّها تدلّ دلالة عامّة
على جودة التّركيب لا سيّما اذا وجد معها خطّان
اخران يستحقّان ان يلحقا بالعمدة وهما خطّ الشّمس
وخطّ المجرّة فان لم يوجد ان قضت جودة التّركيب

ومعنى

ومعنى ظهورها الثانى ان تكون محالها المعينة لها
مستوية متصلة الامتداد ولونها حسن وان لم تكن
كذلك فالحكم بضد ذلك وكلما نقص شرط نقصت فضيلة
واعلم ان اخوات الخطوط تقوم مقامها فان نقص الخط
شرطا وكان له اخ كامل فانه يجبره ويحكم به الفصل
الثانى عشر فى الاصابع قبل ما يتبشر اذا اذن
طولا الاصابع طول الكف وكذلك العرض وجميع
ما سبق من اعتبارات اليد كبرى كانت او صغرى
او متوسطة يعتبر فى الاصابع ويستغنى بهذا القانون
عن اعادة الاحكام الا ان بعض العلماء ذكر ان طول
الاصابع يدل على سهولة الوضع واظن ان سعة الكف
دليل على سعة الرحم وضيق الكف دليل على الة الوضع

ونعود الان بعد هذا القول الاجمالي الى التفصيل

الخطوط واطراف الكف واحدًا بعد واحد ليسهل على

طالب حفظه والتمكن من هذا الفن الفصل الثالث

عشر في خط الجبوة والقلب اعلم ان من شروط اكمال الخط

القلب والجبوة ان يمتد على الخطوط المحصورة وتصل

بها حاصرا على جبل الزهرة باستدارة مضبوطًا

في نفسه غير منخرم فاذا كانت على هذه الصفة فاذا كانت

على هذه الصفة فانه يدل على طول العمر وجودة

التركيب فان كان غليظ وغير مستدير بان كان مستطيلا

فهو دليل على محبة الحرب في سفك الدماء وتعليله

وسببه في محله وايضا عدم استدارته يلزم منها

ان ينجاوز حده ويزاحم غيره وكذلك من وجد فيه حب

لفظ

سفك الدّماء والحرب واذا كان مبداه منتفخا كالاسفنجة
فانّه يكشف عن اصل دنى وطبع خبيث ردى كثير الرّذائل
قليل المحامد كتيس فى سفينة اعنى عيبا وهو دال على
هذه المساوى دلالة ظاهرة وكون هذا الخطّ مبداه
منتفخا وكون ذلك فى مطلعه دليل على انّ هذه
الخباثة الّذى فيه وهى الغباوة ورثها عن ابيه وكثير
من المؤلّفين يقولون هذه العلامة فى خطّ القلب
تدلّ على السّفر اذا وافق آخره عند المحصورة متفرّقا
وكلّ فرقة تدلّ على سفر فى ناحية وايضًا يتبيّن منه
انّه محبّ البطالة وان يسعى فى البلاد بغير فائدة ولا
يستقرّ فى مكان بل هو مغرم بحبّ الحركة والانتقالات
كقوله يومًا يخرو ويومًا بالعديد بالعقيق يومًا ويومًا

بالخليصا وقد قرّروا ايضًا انّ اصل الابهام الاوّل
اذا امتدّ منه خطوط تقطع خطّ الحيوة فانّها تدلّ على
طول السّفر حتّى كلّما طالت طال السّفر واقول اذا كانت
من خطّ الحيوة هي متفرّقة الى مقابل جهة الأبهام
فانّها تدلّ على السّفر الاختياري وانّما قلت عن الخطوط
النّازلة من اصل الأبهام تدلّ على السّفر القصري لانّ
الزّهرة لا تقع في مشقّات الطّريق ومخاطراته الّا
وهي تقصروه فان لم يكن سفره قسرا من جهة فانّه
قد يكون من جهة النساء وعشقهن لانّ الخطوط
نازلة من جبل الزّهرة ام الهواء والعشق وخطّ الحيوة
اذا كان ممتدا وله شعوب عند ضحناه الفوقي من جهة
السّبابة فانه يعدو يبشر بالدّولة والغنا والعزّ و

الدّليل

والدليل عليه ظاهر لان علماء الفلك يسمون المشترى
الحظ الاكبر وهو المستولى على العز والدولة والغنا
ولذلك اذا امتد هذا الخط الى جهة المشترى وهناك
تشرق شعاعه وهو علامة على العز والغنا واذا كان
حظ الحيوة غليظا من مقابلة الزاوية البسرى من مثلث
الكبير الى منتهى الزاوية الرئيسة فانه يحقق بقوة العقل
وعلو الهمة وكبر القلب والمراد بكبر القلب حقيقة حجمه
وعليه يترتب الشجاعة والكرم وكل شئ عظيم يكون عنده
حقيرا وهو كالملوك الذين هبوا البدات ولا يبالوا
بها الصنا دبا الذين لا يرهبون الخوف وذلك لمشاركة
المريخ فانه مستولى على المثلث وهو دليل على ذلك كله
فان انضم الى غلظه لون احمر فانه لا بد على انه صنديد

فقط بل وعلى الفتك وقساوة القلب وسبب ذلك ان الحمرة
تدل على ان المزاج بالشجاعة فقط بالقوى عليه حتى اورثه
بالفتك وشدة البأس واعلم ان هذه الاحكام التي
ذكرناها في خط الجوزة منتخبة من اصح اقوال اهل هذا
الشان وغيرها ليست بشيء لانها لا دليل لهم عليها فمن
ذلك قول كثير ان خط الجوزة اذا كان في جبل الزهرة
يقرب منه حلف على هذه الصورة ٥ بل كل ذهاب احد
العينين وان كانت اثنتان فانها يدلان على ذهاب
معًا واذا كان خط الجوزة منعوجًا فانه يدل على الغش
ورداءة الطبع وهذه المسألة اقرب من الاولى
الفصل الرابع عشر في خط زحل والكبد اذا كان
وعرضه واستقامته وعمقه موازنًا لبا في الخطوط

فانه يدل على حسن التركيب وعلى الجراة والوقاحة وهذا
من كثرة الدم فان كان قصيرا فهو علامة على قصر الحيوة
وطوله بزيادة علامة على حسن التركيب وعلى اعتدال
المزاج لانه كما ان التناسل والايجاد يؤخذ من خط
الحيوة وكذلك الغذا والامداد يؤخذ من خط رخل
فظهر هذا انه اذا قاطعته بعض خطوط صغار فانه
يدل بمرض المعدة وان لم يوجد راسا فعلامة غير
صالحة الا اذا جبر بعلو محله واذا كان منعوجا وانتهى
في مقعد الكف دل على علة شديدة التصادف في العمر
وايضا يدل على انه يحصل له اضلال في العقل في
وقت ما وذلك لان الدم من حكم المريخ فبخروجه يحصل
الماضي وكذلك الخلل في العقل وذا اتصل اعوجاجه

الى جبل زحل دل على تحقق وقوع المرض الشديد لان الاعوجاج
مذموم لذاته وان كان اتصاله بزحل النحس قوى ذلك
واذا وجد فيه شعوب محدبة مايلة الى طرف الزنانة فيدل
على مرض الاستسقاء وعلى مرض السدد ومرض الطحال
لان الدم شغل موضع القمر وبتغير حل الدم وطبعه استحال
الى البلغم والمادة الردية واذا كان مستطيلا وعرض
له اعوجاج بعد خط المايدة الى جهة جبل زحل فانه
يدل على المصائب والحبوس والنحوس لان اعوجاجه وامتداده
وقع على جبل نحس فان قيل ان هذا الخط من اسمائه خط
السعادة فلم طاقت له هذه الاحكام فالجواب انه في
نفسه سعيد لكن قد استولى عليه كوكب كثير التحزن
مردول وذلك من عادة الشئ المحبوب ان تنازعه

الامتداد

الاصناد كالورد فان الشوك منازع له والبسلم المفتح
شجرة محيطة بها الحيات وخلوا العسل بزيادات النحل
فمحا قولا ان هذا الخط اذا كان مستطيلا مستقيما في
امتداده واصلا الى زحل بهذه الحالة وانتهى عند اصل
اصبع الوسطى فعند ذلك تتحقق له السعادة ويبشر بها
وبكل خير كما سبق عند ذكر الخطوط المحصورة فراجعه
الفصل الخامس عشر في الخط الطبيعي والدماغ اذا امتد
هذا الخط مستديرا قليلا ما مالا الى جهة مبدء
القمر فانه علامة مزجية لانه باستدارته يشبه
شكل الدماغ الذي هو اصل له وحسن الحال ان
يصل الى مبدء جبل القمر لكن لا يدخل دخولا
تاما بل ممتدا الى الثنانة فان دخل وامتد يكون

دليلاً على سخافة العقل والماليخوليا اى اختلال
العقل لكثرة السّودا واعلم انّ من القوانين المعتمد
انّهم يعتمدون على الخطّ من مبدئه الى وسطه ثمّ الى
منتهاه فان طابقت هذه الثلث محل كوكب من الكواكب
او بيته فيحكم بالخطّ على قدر تكوينه فى ذلك البيت
او المحلّ او على قدر ما ناله من الكواكب بمجاورته لمحلّ
الكوكب او بيته وقد وضعته جدولاً و
بيّنت احكام الكواكب وطباعها
وتاثيرها ليسهل على الطّالب
وهذه صورة الجدول
نبيّنها ليسهل على
الطّالب فهمه

نحس اكبر وما لا عليه يستولي عليه	الترهبان والسواح والدباغين والشقه والفاخورية و كل صناعة مكرهة والحارس والبخيل والفعلا ومباشرة كل فعل كريه مكرب
مشتري سعد اكبر وما يستولي عليه	الامراء والكتاب والوزراء والقضاة وارباب الدولة والسيف واهل الشرع والمرتزقة ومدبري الملك واهل العز والشرف
مريخ نحس اصغر وما يستولي عليه	الاطباء واهل الجراحة والجند وصناع الاطواب والحدادين والبياطرة واهل الوقاحة والفتن واللصوص والظلمة و كل خلف ردي ومباشرة الامور الخطبة العظيمة وكل صناعة فيها الحديد والكيميا
شمس سعد اصغر وما يستولي عليه	الامراء واصحاب المقامات والرؤسا واولوا الالباب و اهل الرعية والذهب والعظمة والعز والجاه
زهرة سعيدة شريفة وما يستولي عليها	اهل الغنا واهل الطرب والشعراء والمشعبدين والمتبهرجات من النسا والمصورين والطباخين واهل المزاج الدموي والعشق ورقة القلب والموسيقى والتزيين والاحتلام وساير الملذات
عطارد ممتزج وما يستولي عليه	الهندسة والفلاسفة والكتاب ومن يضرب الدراهم وطابعي الكتب والصحافة وعلماء البلاغة والتجار والنقاشين والسفر والبدع المخترعة
قمر ممتزج وطرف الرجح وما يستولي عليه	الصيادين واهل البرية والعكامين والبحرية والملاحين وكل صناعة في الماء بحرا كان او نهرا والعلل الرطبة ونساء الملوك والشباب من النساء

فحينئذ اقول اذا امتد خط الدماغ الى محل القمر واحاط
فانه دليل على المائية وخفة العقل لان برودة القمر
ورطوبته مازجت برودة الدماغ ورطوبة الذابين
وبذلك يشتد الافراط ويحصل عدم الاعتدال في الدماغ
والعقل كما يرى في اصحاب السوداء وبهذه القاعدة
تحكم على باقي الخطوط اذا جاوزت طرفا منه اطراف الخد
فان المجاوزة لها مدخل كبير واذا هذا الخط انتهى في
مقعد الكف فان العلماء حققوا انه دليل على البخل وعدم
الحرارة والخيانة وسبب هذا انه لما وقف في محل المريخ
فكان المريخ صده ورده قسرا من الوصول الى
مقامه فحصل له فوق ورعب فورث ذلك هذه الخلال
قلت غير معترض على العلماء قولا قريبا قد فهمت انصاف

هذا

هذا الخط لم يزل ضعيف الرأس كما يظهر من ضعف هذا الخط
وقصره وقلت قوته وكذلك اذا لحق هذا الخط فقط صغار
فانها تدل على ضعف الدماغ واذا لم يتجاوز الاصبع الوسطى
بامتداده بل وقف وانتهى تحت جبل الوسطى ومر عليه خط
الحيوة قاطعا له او الزاوية اليسرى فانه يدل على الموت في
الصبا والبخل وارتكاب المعاصي لان الزوايا اختلط وضعها
وخط الحيوة ترث محله واشترك مع راس خطه سخيف واذا
كان معوجا عند منتهاه نحو الخنصر فانه دليل على الخفة
وكثرة التلاعب والجنون لانه نافذ الى محل عطارد باستيلاء
مذموم واذا كان متقطعا او منعوجا فانه يدل على ان
صاحبه لص محض لانه بهذه العلامة ظاهر منه ان تركيب
الدماغ فيه غش ولامه واذا لم يوجد في اليد اصلا بل الغد

فانه يندر بقتل غيلة لان عليه دليل على عدم العقل و
التمييز ونقصان حبر يلقي نفسه في المهالك ولا تشتغل بقول
بعضهم ان نصف الدوائر التي هذا شكلها ص اذا
وجدت في هذا الخط فانها تدل بعدد على عدد قتلى بمثلها
عمدا بغير حق ولا تعبر قولهم ان هذا العلامة ص
اذا وجدت ونصف هذا الخط فانها تدل على ان ذلك الانسان
لص وخيانة لاسيما اذا كانت عيناها غائرة فكذلك
لا دليل عليه الفصل السادس عشر في خط المائدة اعلم ان
هذا الخط اذا كان ممتدا بعمق وتجاوز الوسط فانه يدل
على حسن الطبع وكماله وعلى استقامته في التقوى وعلى محبته
للحق واذا امتد بزيادة وكان عند منتهاه مشعبا الى
الشبابة شعبة والى جهة الابهام شعبة فانه يدل على الشهوة

وان يكون محبوبًا عند الناس لانه بانفراجه امتدّ
الى محلتين سعيدتين وهما المشترى والزهرة واحكم بعكس
ذلك اذا امتدا الشعبتان الى محل زحل وهو جبل الكوسطى
واعلم ان هذا الخط اذا كان داخلًا في السبابة فانه
يدلّ على انه متاهل الى السعادة والعز والوجاهة
كونه متزينًا بالشعاب وان لم يكن متشعبًا فانه يدل
على الفساوة والحسد اذا كان الجسد موبائم اعلم
ان جميع ما صفته لك من الاحكام صحيح ثابت ممتحن
واقول الان احكامًا ذكرها اهل العلم لكنها غير معتمد
لعدم التدليل عليها وهي اذا كان هذا الخط داخلًا
في السبابة بغير شعوب فهو في يد امراة فانه يدل على
انها جاهل واذا مازج الخط الطبيعي او خط الحبوة

عند الزّاوية الرّئيسة واخذ بطوله جميع عرض الكفّ

فانّه يدلّ على الغضب الشّديد والحدّة وعلى الافكار

الرّديّة وعلى فوران الدّم واذا وجد في هذا الخطّ تشكّل

هكذا ~~ΛΛΛΛ~~ تحت البنصر او الخنصر فانّه يدلّ

على اوجاع في العورة وهي الاماكن الّتي يجب سترها

وقالوا ان هذا مجرّب ممتحن وقالوا ان هذا الخطّ اذا

دخل على السّبابة غير مستقيم بل قليلاً قليلاً وهو متشعّب

بين السّبابة والوسطى فانّه يدلّ على المراتب العالية

لكن تديّنها الفضل السّابع عشر في خطّ الشّمس اعلم انّه

لا يوجد خطّ يظهر به نسبة الانسان ظهوراً شافياً

الّا هذا الخطّ فانّه اذا كان ممتدّاً بلا قاطع من خطّ الحياة

الى اصل البنصر فانّه يدلّ على رجل مكرم عظيم الشّان

ذو

ذي سعر لان الخط حينئذ اخذ اجبل النير الاعظم بلا
مانع ولا حاسد واذا عرض لها الامتداد خطوطا عرضية
غريبة فانه يدل على حب ذلك لكن لا يصل اليه وذلك كاجل
العوارض المانعة او الحسد الحاصل له من الاصدقاء
فانها ما نعة به من الوصول الى نيل المراد ومن الفقر
الذي يحمله او من الامراض المصادفة له والمنفرس
اذا راى هذا الخط كذلك فينتظر كان العارض لخط
الشمس مقبلا من جهة زحل فليحذر من كل ما ذكرناه
تحت زحل في جدول الكوكب اذا راه من جهة اخرى فليحذر
الاشياء المذكورة تحت هذا الكوكب في الجدول واذا امتد
لا البنصر متشعبا فانه يعد باصحاب على عدد الشعوب
بمقامات عالية ويكون ذا رغبة في طلب المعالي واذا

كان معوج الرّاس ومايلاً الى جهة جبل زحل او جبل
عطارد فانّه يدلّ على كثرة اشغال وتعاطى الامور
على قدر مقام صاحب الخط وعلى قدر مناسبة زحل وعطارد
الفصل الثامن عشر في هميان الزّهرة اعلم انّ هذا
الخطّ يدلّ دائماً على الاغتلام واذا كان لهذا الخطّ اخ
فانّه علامة واضحة على الأفراط في الاغتلام وايضاً
على الشّح ودليله شديد الوضوح فانّ هذا الخطّ لا يحصر
محلّ زحل وعطارد فقط بل هو يحصرهما ويقطع خط الشمس
وينهدم دلاله على المحاسن ويضعفها ولهذا اظنّ انّ هذا
الخطّ يوجد خاصة في مزاجه سوداوي وصفراوي محترقة
مشوبة بصفرا الصّفرا الفصل التاسع عشر في خط المجرة
يشترط في خطّ المجرة انّ يكون حاصراً للمثلث الصّغير

والمربع ولا تبال باختلاف تكوينه في غير محل بشرط ان
لا يميل ميلاً زايداً الى محل القمر فان مال فانه يدل
على زيادة البلغم وعلى الفطاطه كقوله ؛ كأن اباه
حين واقع امه ؛ اتاها وفي احليله كوز بلغم ؛ فجاءت به
فظاً غليظاً مدمماً ؛ تميلا ثقيل الروح واللحم والدم
فان مال ميلاً زايداً الى محل المريخ فانه يدل على قساوة
القلب والعبوسة والغضب والى ههنا تكون نهاية
القول المنتخب من قول اهل العلم والمعتمد عليه
في الخطوط الاربعة العمدة وفي توابعها ولنتكلم الان
على الاشكال الحاصلة منها والله اعلم الفصل
العشرون في المثلث الكبير اعلم ان اعظم الاشكال الحاصلة
من الخطوط في الاعتماد هو المثلث الكبير الذي يكون

سعيدًا اذا حصل من اطرافه زاويتان حادثان قليلًا
وهما الزاوية الرئيسة واليمنى وزاوية اخرى تكون منفرجة
وهي اليسرى ولا يلزم ثبته ان يكون المثلث الكبير متساوي
الاضلاع بل الى المقبول ان يكون موزونًا في حد ذاته
كما سبق من اوصافه فاذا كان كذلك فانه يدل على اللياقة
الى الحرب ومتعلقاته وان كان ضيقًا في غاية الضيق فانه يدل
على البخل والامساك لان حرارة المريخ قد انحصرت ولم
يحصل لها متسع واذا كانت زواياه غير ملتحمة الخطوط
بل منفرقة فانه يندر ويحذر بضياع المال والعرض وان
يكون ندلًا بارد الهمة زايد الكسل وزاد بعض اهل العلم
ان المثلث الكبير اذا خلا من يد امراة فانه علامة صحيحة
على خط اول وضعها ويخشى عليها الموت فيه الفصل

الحادي والعشرون في الزاوية الرئيسة منه العلماء
في هذه الزاوية اقوال شتى منها ان الزاوية الرئيسة
اذا وجدت تحت مفرق السبابة والوسط وجودا تاما
فانها تدل على حسن العقل وحسن الطبع وان لم توجد
راسا فانها تدل على سخافة العقل وعدم التميز وعلى الخيانة
لان خط العقل يكون متفرقا عن خط الحيوة فحينئذ
يكون كثير الهدو قليل الجودي لكنه يحب التهور ويلقي
نفسه في المهالك وذلك لعدم تمييزه كما قلنا من مفارقة
الخطين ومن هنا تبين ان هذه الزاوية اذا كانت مفروقة
فانها تدل على ضياع العرض والمال وان تصورت في
مقعد الكف تحت الوسطى فانها تدل على رذالة الحال
وضيق المعاش وعدم الجراة والكسل وتزداد هذه

المساوي بازدياد الزاوية قربا من الوسطى وذلك لان حرارة
المريخ تنهدم وتذهب من برودة زحل ويبسه واتلو
عليك لان احكاما تكنها غير صحيحة لعدم الدليل عليها
وانما ذكرتها لان اهل العلم ذكروها ودونها وهي ان
خط الحيوة والخط الطبيعي اذا لم يصور هذه الزاوية
الرئيسة وانما يرى مكانها تجعد على هذه الكيفية
فانها تدل على انه يسفك الدماء بغير حق ويكون خاينا وقد
يرى مكان هذا التجعد هذه الصورة
وجدت في نسخة اخرى هذه الشكل فانها
تدل على حب الباه وحب المقامرة ويكون متمسكا برايه مصرا
عليه وقالوا اذا وجد في المثلث الكبير عند الزاوية الرئيسة
هذا الصليب فانه يدل على بعض المصائب وان كان

الصليب

الصليب على هذه الصورة × فانه بعد بشر بحصول
مال من قبل النساء الفصل الثاني والعشرون في الزاوية
اليمنى من المثلث الكبير هذه الزاوية كمالها ان تكون
حادة قليلاً ظاهر نظيفة فهذه الاوصاف تدل على
حسن التركيب شدة الميل الى الفضائل وذلك من
الانحاد التام الحاصل بخط الابعاد والعناد وهما خط
الجبهة والكف فان لم تظهر ظهوراً تاماً فانها تدل على
الخيانة وعدم الوفا وعلى الطمع وارادة الخير لنفسه
لان حسن خط الجبهة لم يمتزج بحسن خط الكف كان عدم
الامتزاج كالاستبعاد لهما وقال زاد علماء فراسة الكف
ان هذين الخطين اللذين بهما تحصل الزاوية اذا
كانا مفترقين وفي محل افتراقهما وجد صليب هكذا ×

بشرط اتصاله بخط القلب وخط الكبد فانه يدل دلالة
ظاهرة على العاقبة الصالحة وقالوا ايضا ان وجد عند هذه
الزاوية هذا الشكل ✕ في يد امراة فانه برهان غير
منخرم بانها حاملة بذكر الفصل الثالث والعشرون في الزاوية
اليسرى من مثلث الكبير كمال هذه الزاوية ان منفرجة
قليلا وظاهرة نظيفة فاذا كانت كذلك فانها تدل
على حسن العقل وطول العمر وبرهانه من اتحاد خطي العقل
والدم وان كانت حادة فانها تدل على حب الجدال والمخاصمات
وكثرة الدعاوى والمحاكمات والشر فان هذه الزاوية
تكون حادة الا اذا كان خط الدم مفارقا مكانه مفارقة فوق
الحد واذا لم تظهر ظهورا كاملا فانها تدل على ضعف
المزاج المستمر وعلى غلاظة العقل وذلك لان حسن

الدم

اللّم قصر عن مخالطة رطوبة الدّماغ وان لم تظهر

فانها تندد وتحدر عن علّة شديدة في المعدة والكبد

وذلك لحصول نقصان كبير في الدّم او في الرّاس والحاصل

ان المحقّقين المجرّبين من اهل هذا العلم حققوا بالبرا هين

الظاهرة ان هذه الزّاوية اذا كانت مستطيلة حادة عند

الزّنانة فانها تدلّ بتحقيق على الموت غرها لان خط الدّم

وخط الدّماغ افرطا افراطا خارجا عن القانون حتى وقعا

في محلّ القمر والقمر مستولى على الماء فحصل ذلك القرف

الفصل الرّابع والعشرون في المثلّث الصّغير اهل العلم

قد اظبوا في القول عن هذه المثلّث وانا اخترت من اقوالهم

هذه الجملة وهو هذه المثلّث الرّئيسة مجاورة لبر المثلّث

الكبير وذاوية اليمنى مجاورة اليمنى الكبير والحكم عليها

كالحكم السّابق على الزّاوية اليسرى من المثلّث الكبير واليمنى
منه واما زاوية البيرى الحاصلة من خط الدّماغ وخط الجرّ
فاذ يعتبر فيها سوى كونها واقعة في محلّها المعتاد وهو ان
تقع تحت مفرق البنصر او الخنصر فذلك لانها سعيدة فان جنح
عن محلّها فالحكم عليها كالحكم على ما قد توجّهت اليه مثلاً
اذا توجّهت في الزّنانة يحكم عليها بطبع القمر وخصّ له
في محلّه وان مالت الى جهة وسط الكفّ فيحكم عليها بطبع
المرّيخ المستولي على المثلّث الكبير الفصل الخامس العشرون
في المربّع قد سبق انّ المائدة منحصرة الوسط منفرجة الطّرفين
وانّ المربع حصّة منها اعني الحصّة الّتي هي نصف المائدة
منوجهة الى جهة الزّنانة وهذا المربّع لا يكون متساوي الاضلاع
ابدًا لكن اذا وجد عرضه مقاربًا الى طوله بقدر غير متجاوز

ح زعفم

عن موضعه فانه يدل على الكرم والامانة لان وجود خط
الدماغ وخط الكبد خط المجره وخط المائده حصل على الكمال
وقيل اذا وجد داخل المربع مربعات صغار بالزوج فذلك
دليل على الخط الاكبر وعكسه اذا وجدت بالفرد واذا خلا
منها ومن المثلثات والصلبان ايضا فيدل على الاستمرار
في كل خير الى الممات واذا وجد صليب فهو علامة على التعب
في الاجتهاد لطلب المعالي واذا كان الصليب عميقا وشاركه
خطوط صغار متقاطعة في شكل صلبان فهو علامة على
الاستمرار الى انقضاء العمر في المعالي واذا كانت خطوط
الصليب من وجه فهي دالة على الغباوة في الكبر ولم اقف لذلك
كله على سبب الفصل السادس عشر في المائدة
اعلم ان المائدة اذا كانت في الوسط ممتدة امتدادا معتدلا

بحيث لا يكون ضيقا ولا متسعا فانها تدل على اعتدال التركيب

وعلى الخوف من الله تعالى وعلى حب الفضائل واذا وجدت ضيقة

جدا فانها تدل على التبذير كما سبق في المربع وزاد بعضهم ان

المائدة اذا وجد فيها شعوب عند جبل المرشدة فانها تدل على

قلة العافية وقوة العقل واظن ان سبب هذا امتداد خطها

الى جبل المشورة مرورها على جبل زحل قبل ان ينفرج والله

اعلم فهذا منتخب ما قال علماء هذا الفن في الاشكال الثابتة المتعارفة

في اسرة الكف ولنتكلم الان على جبال الكواكب ثم نتكلم على اشكالها

حادثة غير متعارفة الفصل التاسع عشر في جبل الابهام

والزهرة اذا كان هذا الجبال معتدلا علوا وانخفاضا قليلا

خطوطه فانه دليل على ان يكون محبوبا للناس واخلاقه مرضية

مالكا نفسه لان قلت التمن وقلت الخطوط دليل على ان الزهرة

لم تستولي عليه بافراط فاذا كان عاليا متضلعا ولونه على
لونها او لون المشتري ولو لم يوجد هناك خطوط فانه يدل
على حب النساء والملابس الفاخرة واذا وجد خطوط على
الصلعة وتحديب في الجبل فهو دليل على الاعدام وحب الموسيقى
ولتعلم ان خط الحيوة كلما حصر الابهام واستدار به قويت
الصلعة علوا انتهى وقيل اذا وجد ظهر الجبل هذه العلامة
فانها تدل على الموت شنقا او خنقا واذا وجدت علامة
بشكل نجم كذا * فانها تدل وتبشر على حصول مال من قبل النساء
واذا وجدت في الجبل شكل مثلث فانه يعد بمواريث وهذه
الاقوال الثلث لم اقف لها على دليل ولا سبب الفصل الثامن
والعشرون في جبل المرشدة والمشتري اذا كان هذا الجبل
مرتفعا فانه يدل على قوة التامل وقوة الاختراع لان علوه

دال على تمكن استيلاء المشترى الذى هو خط الحيوة الاكبر
اذا وجد مع العلو اشكال مصلبة ظاهرة التصليب فانه
يدل على المراتب العالية والسعادة لان المشترى له عليها
الاستيلاء وكذلك اذا وجد شكل مثلث ظاهرة التثليث
فحكمه السابق واذا وجد هذه العلامة تحت اصبع المشترى
بحيث ان يكون شعوبها متوجهة الى الاصبع الوسطى فانها
تنذر وتهدد بالموت فجاءة بدء الفالج لانه ترك المشترى
وهو السعد الاكبر وتوجه الى جهة زحل المنحوس واذا وجدت
خطوط متقاطعة على هذا الشكل او على غير شكل فانها
تدل على انه لا تزال تتراكم عليه المصائب من الاحكام او يحصل
له ضرر من قبل النساء لان الخطوط الحادثة الغريبة يحصل

ازاين جا چند فصل افتاده

في احكام

في احكام المثلث الكبير ثم مثلث الصغير والمربع فراجعه
والله اعلم الفصل الثاني والثلاثون في جبل الزنانة والقمر
اذا كان هذا الجبل نظيفا خاليا عن الخطوط فهو دال
على انه صادق محب للاصطلاح لان القمر استيلاؤه عليه
تقوه وضبط للمواد المتحركة واذا وجد فيه خطوط حسنة
التكوين فهي دالة على بعض حركة المواد لكن لا يترتب على
ذلك ضرر وان لم يكن حسنة التكوين بل متخلطة فانها
بعكس ذلك وان ذلك الانسان ساير حركاته منحوسة
قال بعضهم اذا وجد نجم كبير فانه بعد بارث ومن ههنا
ناخذ في القول باختصار على الخطوط العارضة كما سبق
الوعد به ولتعلم ان القول فيها نقلا لا عقلا الفصل
الثالث والثلثون في الصليان اعلم ان جبل عطاردان

وجد فيه صليب بشرط ان يكون قريبا الى خط المائدة قرنا
ادرج من قرنه الى اصل الخنصر فانه يدل على سفر واحد
ثنائي له بشرف وعز وان وجد صليب في المائدة وهو مجاور
لخطها عند الاصبع الخاتمية فهو دال على الاعداء اذا وجد
صليب في المحل الذي بين اصلي السبابة وهما الثالث والثاني
بشرط كونه صغيرا ظاهرا فانه يدل على انه محبب الاكابر رجالا
كانوا او نساء وان وجد بين الاصل الاول والثاني فهو دال
على كثب المال من قبل النساء وان وجد في يد امرأة فهو دليل
على الاغتلام والصلبان في جبل الزهرة تدل على الزنا
لاسيما اذا وجدت على هذه الصورة ✠ واما
الصليب الصغير على جبل المشتري فيدل على المعالي وان طال
طرفه الواحد كهذه الصورة ✠ فهو يدل على انه لا يصل

لا المثالث الا بجهد وعسر والصليب عن منتهى خط الجبهة
في جبل الابهام دليل على الاحمق صاحب الفصل الرابع
والثلثون في النجوم ان وجد نجم ظاهر وله عمق عند مبدأ
خط المائدة فهو دال على السعد في الغرة وان وجد نجم في
جبل المشتري لكنه غير معتدل الصورة فانه دليل على فقد
وضعف والنجم الذي تكوينه كاملا على جبل الشمس يدل على
زيادة المال بمعونة اصدقائه وان كان في الزاوية التي تسمى
فانه بعد بميراث الفصل الخامس والثلثون في خطوط
شتى اعلم ان الخط الذي يكون ممتدا ولا يكون منقطعا
من جبل الزهرة الى الخنصر فانه يدل على علل في الدماغ
والخط المعوج قليلا ما ينفعا الا طرف خط الجبهة عند اول
المحصورة في جبل زهره طالعا البرد دليل على النباهة

وجلالة القدر وان كان طالعًا من المحصورة متوجّها الى
الزّنانة فهو يندر ويهدّد بالحبس المديد وان طلع خطّ من
المثلّث الى المربّع ولم يتصل الى الخطّ المايدة وقاطع اخره خطّ
اخر ثمّ صار اهيئة صليب فهو دليل على موت شنيع واضع لك
هيهنا جدولًا تعلم منه حكم الكواكب وان سبق مثله لكن في
هذا الجدول زيادة ايضاح لكونه على طريقة اخرى وهو هكذا

زحل	سعد ونحس وكرب وغمر
مشترى	جاه ومراتب علا وجروح في الدّماغ
مرّيخ	قوّة وغضب وامور الحرب
شمس	محبّة وغضب
زهرة	العفة والزّواج والغربة
عطارد	عاقل وخليع والسّهولة والصّعوبة في التكلّم
قمر	زيارات مشرفة والسّفر برًّا وبحرًا

قد تقدّم في الاخر الفصول السّابقة نقل اقوال بعض اهل هذا الفنّ و
تقدّم معها النّص على ضعفها لعدم الدّليل عليها وانقل لك الان اقوالًا
ذكرها بعض اهل العلم في اشكال وهي حروف موافقة الى

اللغة اللاتينية وقد تظهر موافقة تمام الموافقة في مواضع
الكواكب لكن من حيث الاحكام عليها الادليل لهم عليه بل هي
اضعف مما سبق فاعلم ذلك قلت ربما تصح بعضها لاحتمال
انهم اتتبوها من التجربة وهي هذه الاقوال كما ترى ها
الفصل السادس والثلثون في حروف هذا شكله A
وهو عندهم او ويعبر عنه باللغة العربية بالفتحة
وهي الهمزة قالوا ان وجد هذا الشكل في محل المشترى
فيدل على الدولة والغنا والامانة وان يكون محبوبا بالامراء
والاكابر وان كان في محل المريخ فهو دال على سوء الافعال
ومساوة القلب وان ظهر في محل الشمس فهو دليل على انه له
سعد وحظ مع من يحبه وان ظهر في محل الزهرة فهو دال
على الخيانة وانه يميل الى المبدلات من النساء وان كان في

في محل العطارد فهو دال على انه يحب الدرس ومطالعة
الكتب ويحب الفحص عن الأشياء الدقيقة ويحصل له
من ذلك خطر يقع فيه وان كان في محل القمر فهو دال
على انه مبذر في ماله مفرط في بدنه الفصل السابع
والثلثون في هذا الشكل ١ ويعبر عنه في لغتنا العربية
س ان وجد في محل المشتري فهو يدل على انه محبوب عند الامرا
وعند اهله بعكس ذلك وان كان في محل المريخ فيدل
على علم الهندسة والمساحة وان وجد في محل الشمس فيدل
على انه قاس في حق اهله وان وجد في محل الزهرة فيدل على انه
يزني بمحارمه او في محل عطارد فيدل على انه كاتب وله تعلق
في الكيميا وان كان في محل القمر فيدل على الميل القبيح ويحب
العلوم العميقة العسيرة المسالك الفصل الثامن والثلثون

في هذا الشكل المعبر عنه باللغة العربية بالدال اذا وجد
في جبل المشتري فهو دليل على انه قليل الدين ويميل الى الزنا
محارمه وان وجد في محل المريخ فهو دليل على سفك الدماء
اجنبيا كان او قريبا بل هو للقريب اشد ميلا في سفك دمه
لكنه له حظ في امور كثيرة وان كان في جبل الشمس فهو دل
على انه يعتدي على غيره باخذ ماله وفي جبل الزهرة فيكون له
دليلا في تعبير الرؤيا وفي جبل عطارد فيكون دليلا على
علم الفلك وعلم الروحانيات حتى اذا اراد ان يفهم شيئا
فرهب عهدا بكلمة ويعرف منه بعض مراده ويكاشفها
الناس فعل ذلك بسرعة ويكون له محبة في البنات الابكار
بشرط ان يكون قصير القامة وفي جبل القمر فيكون دليلا
على انه يعتني على غيره باخذ ماله وفي جبل الزهرة فيكون له
دليلا في تعبير الرؤيا وفي جبل عطارد فيكون دليلا على
علم الفلك وعلم الروحانيات حتى اذا اراد ان يفهم شيئا
فرهب عهدا بكلمة ويعرف منه بعض مراده ويكاشفها
الناس فعل ذلك بسرعة ويكون له محبة في البنات الابكار
بشرط ان يكون قصير القامة وفي جبل القمر فيكون دليلا
على انه يحب الصناعات التي فيها حركات كثيرة بشرط سهولتها

ويحب اللعب ويحب الحركات مطلقا سواء كانت صناعة او لا الفصل

التاسع والثلثون في هذا الشكل بالامه اذا وقع في

جبل المشتري فهو دال على حصول مال من قبل النساء ويندر بالبغضه

من قبل اهله واقاربه وان وقع في موضع المريخ فيكون علامة

على انه عجول في اموره قليل الثبات في احواله وانه يميل للمستدلات

من النساء وان وقع في جبل الشمس فيدل على انه سعيد ومحبوب

عند الرجال نقية من الريب وعند النساء فجاسه الايمين وفي

جبل الزهره فيدل على انه تكشف معايبه من قبل النساء سواء

كانت المعايب منه او منهن وفي جبل عطارد فيدل على حصول

مال لكن من باب الفسق وله ميل الى متعلقات الهوا والعشق وفي

جبل القمر فيكون كثير المحبة للنساء الفواحش ولا ثبات له مع واحدة

منهن الفصل الاربعون في هذا الشكل المعبر عنها بالفا

اذا وقع

اذا وقع في حيز المشتري فيحقق بانه يكون سعيدا صادقا متقيا

وفي حيز المريخ فيشهد بانه مجنون كثير الاباطيل كذاب وفي

حيز الشمس فانه يضمن بانه كثير العلم متقن سائر فنونه واذا

وقع في حيز الزهرة فبعد حصول العلم لكن بتعب وسفر ومشقات

وان وجد في موضع عطارد فيكون كاشفا على انه حيث وقع

ويكون منه ارباب العلم وان وقع في جبل قمر فيفهم انه محب

مطالعة الكتب له تأمل صحيح وهو ذو حظ عند ارباب المال

الفصل الحادي والاربعون في هذا الشكل ويعبر عنه

بالجيم اذا وجد في جبل المشتري فيدل على انه فاسق ومخفي

ذلك من الناس وعلى جبل المريخ فيدل على انه لئيم ومصر

على المعاصي وعلى جبل الشمس فيدل على انه سعيد عند الرؤ

والشرفا والاكابر وعلى جبل الزهرة فيكون موعدا بالمال

من قبل النساء وان وجد في جبل عطارد فانه يدل على انه يحب
النساء ويحب البنات الفقيرات وان وقع على جبل القمر
فيدل انه يرجى له حصول مال بمعونة من النساء الفصل
الثاني والاربعون في هذا الشكل ٥ المعبر عنه بالواو
اذا وقع هذا الحرف في خط المائدة تحت البنصر او الخنصر
فيدل على انه يحب اللواط ويحب افحش مراتب الزنا ويدل
على حصول بعض امراض في العورة وبقدر شعاب هذا
الشكل تكثر دلائله في ما ذكر هذا جميع ما يوجد في الكف
واذا وجد غيرها من بقية الحروف اللاتينية فالحكم عليها
بالرذائل والفواحش مطلقا الا الشكل المعبر بالباء
وهو هكذا B فانه يدل على المحاسن في اين ما وجد في
الكف وذلك لان الماثور من علماء الحروف ان الباء حرف

شريف

شريف حتى قالوا ان من وجد في اسمه حرف الباء يكون
ملطوفا به وبعض العلماء خص الكواكب باشكال نسبها
اليها وان هذا الفعل غير معقول ولا يليق بالعلماء مثله
لبعده عن العقل ولا ادري قصد قايله واضع لك اشكالا
لتكون مثالا مانعا لك من قبول مثل هذا الكلام وهو
هكذا ٦ وقالوا انها منسوبة للشمس فانظر
بعين عقلك هل لهذه الاشكال مناسبة ام هل لها
معنى يعتد به وقد تركت الباقي لصيانة هذا الكتاب
عن ان اضع فيه الاقاويل الفاسدة والاباطيل وما
ذكرت مثل هذا الاشياء الا لتقدرها وتجدر امثالها
وكفى انتهى خاتمة اعلم ايها الطالب وفقك الله
الى بين المطالب ان الاقوال التي نقلتها منتخب اقوال هذه

الشان والجايز نقله منها وكان لي قصداً ان انقل شيئا
من احكام اسرة الجبين فعدلت عن ذلك لاجل تاليف
سبق لي في علم فراسة البدن كله وهناك استوفيت احكام
اسرة الجبين فراراً من التكرار فليراجعه من اراد ذلك
وارجو من يقف على هذا الكتاب ان لا يظن اني قلت شيئا
ينافي الافعال الاختيارية وان نقلت بعض اشياء من ذلك
فاني لم اخترعها وما قلتها قولا قطعيا وانما تبعت كلام
القدما ونقلت نقلاً لكونهم جربوه وانما اثبته بطريق
الاحتمال بل ليلة به من ينظر في هذا الكتاب بالاطلاع على
كلام القوم واما الاحكام التي قطعت بها وحققتها
فاثبتها بالادلة الثابتة وقررتها لكونها طبيعة فان
عثرت على شيء مناف للفاعل المختار فلا تنسبه للسهو او

لعدم التأمل فيه فاني ما قلت الا ما يقبله الدليل العقلي
ولا ينافي الدين ولا يتجاوز الحد الشرعي فاستر عن الغلط
بعين العفو والسلام وبذا يكون
الختام والحمد لله على الدوام
قد كتبت في ديار
بكر
كتبه العبد العاصي الجاني عبد الخبير في اليوم الرابع من
الاسبوع الثاني من الشهر الثالث من
السنة ١٣٠٣
والسلام